المبحث الأول

البرامج التلفزيونية

يعتبر التلفزيون من ابرز الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال ، وذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى،حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة ، فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات والصور المرئية والصوت لتوليد الانطباعات وإثارة الأفكار عند الناس. ، التلفزيون لم يقتصر على اتساع رقعة انتشاره والزيادة المطردة لعدد أجهزة استقبال إرساله ، بل تعدى ذلك إلى نوعية وكمية إنتاجه وإرساله ومتابعته.وكان ذلك بفضل تتابع الاختراعات التكنولوجية التي ساهمت في تطويره، من أقمار صناعية وكابلات ألياف وكومبيوتر وفيديو كاسيت والتقنيات المتطورة لتحسين الصورة والصوت والمادة الإعلامية، لها قدرة على الإقناع والتأثير والسيطرة . (مالك ،2012 ، ص215-216)

البرنامج التلفزيوني

هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين، تخاطب الجمهور المستمعين أو المشاهدين.

بناء البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

يحتوي البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني على بنية خاصة به تتضمن مواد صوتية أومصورة:

أولا : البنية البصرية :وتشمل تشكيل الصورة وتوزيع الإضاءة ووضع المناظر وإدارة الكاميرا وتحديد هيئتها وطرازها ومحتواها والملابس والشعر والمكياج.

ثانيًا :البنية السمعية :وهي توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقى ومؤثرات صوتية.

ثالثًا :البنية الإدارية :وهي توزيع الوظائف على المذيعين والممثلين وقيادتهم وتوجيههم وترتيب العلاقات بينهم.

رابعًا :البنية المونتاجية :وهي تجميع كل العناصر المكونة للعمل التلفزيوني وتوحيدها في بناء متميز. (الجعفري ،2015م ،ص 11)

اعداد البرامج التلفزيونية

عملية اعداد البرامج تحتاج الى معرفة و دراية بشؤون الجمهور و متابعة و رصد الهموم و وضع الحلول الناجحة ، من خلال طرح الآراء و المقترحات من ذوي الاختصاصات أو الجمهور العام ، على شكل برامج تلفزيونية تصاغ بأساليب منوعة ، تشمل جميع شرائح المجتمع ،بصيغ أدبية أو علمية ، تتضمن تطلعات وطموحات متابعيها على شكل طروحات و تحليلات نقدية و وإرشادية لمسيرة الحياة اليومية بطرق حديثة و غير مطروقة .(فرحان ،2014م ،ص 77)

تصنيف البرامج التلفزيونية :

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير ، وهي على النحو الآتي:

1. الوظيفة أو الهدف : الإعلام – الترفيه – التثقيف – التعليم – الإعلان .. إلخ.
2. المحتوى والمضمون : ديني –سياسي – اقتصادي – ثقافي –رياضي –فني – علمي.
3. الجمهور : عامة المجتمع – الأطفال – الشباب – النساء –نخبة متخصصة ... الخ
4. دورية البث : يومي – أسبوعي – شهري – نصف شهري .. –الخ.
5. وقت البث : برامج الصباح – برامج الظهيرة – برامج المساء – برامج السهرة .... إلخ.
6. اللغة : لغة عربية فصحى –لهجة عامية – لغة أجنبية – لغة أجنبية مترجمة ... إلخ

7. الشكل أو القالب الفني : حديث – حوار – تحقيق – مجلة و هو أهم أنواع التصنيف ، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون. (الشميمري ،2010م ، ص221)

أنواع البرامج التلفزيونية:

- **الأخبار والبرامج السياسية** : البرامج السياسية تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم ، وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي ، وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها، ثم يقوم بالدفاع عنها . إن ما يميز البرامج من هذا النوع هو أنها تدافع عن القضايا الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما تدور من إحداث سياسية في العالم ،
- **البرامج الحوارية** : وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا حيث يقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة أقسام:

- حوار الرأي : ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.
- حوار المعلومات : ويهدف للحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا.
- حوار الشخصية : ويستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار، وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي الوقت نفسه قوية وواضحة.

- **البرامج الكوميدية** : وهي البرامج التي تختص بالمواقف المضحكة والمسلية والتي في يقصد منها الضحك و الترفيه.

- **البرامج االفنية** : وهي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات إخبار ولقاءات ومتابعة أخر الإخبار والمستجدات الفنية. (ابوشنب و اخرون ، 2016م ، ص 69)
- **البرامج التثقيفية** : وهي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف مجالات الحياة وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لحركة المجتمع والتلاؤم معه،وهذه البرامج قد تكون موجهة للجمهور بشكل عام كما قد تستهدف جمهورا محددا كالنساء أو الأطفال مثلا. (خضرة و آخرون ،2003م ،ص 66)
- **برامج أطفال:** كل ما يعد بقصد توجيهه للأطفال من " الأناشيد ، أو الأغاني ، أو الصور المتحركة ، أو التمثيليات أوالأفلام أو الألعاب ... الخ
- **البرامج الدينية** : هي البرامج التي تختص بالجانب الديني و هي أقرب للقوالب الإذاعية المسموعة مثل الاحاديث ، الندوات ،المقابلات ، الإجابة على أسئلة المشاهدين في برامج الفتاوي (العيتي ، 2010م ، ص 8)
- **البرامج الوثائقية** : هي تلك البرامج التي تصور عناصر الطبيعة و ما يميزها عن باقي البرامج أن الكاميرا تقوم بتصوير كل شيء في مكانه الطبيعي ، وبذلك لا تعني بالبناء الدرامي المؤثر (نصار، 2007م ، ص44) .
- **البرامج التعليمية** : هي البرامج التي تقدم الخدمة التعليمية سواء كان متعلقة بالمناهج الدراسية أو غيرها (طلب ،2008م، ص 186)
- **برامج التسلية و المنوعات** : وهي البرامج الغير المنهجية والتي تهدف إلى التسلية والترفيه وتحتوي على الموسيقى والأغاني والمسابقات والألغاز والاستعراضات وكل ما يتعلق بالتسلية والإضحاك،ويلحق ببرامج التسلية والترفيه أيضا برامج المنوعات ، وهي

برامج تشد المشاهدين من كافة الأعمار وتجذبهم إليها لما لها من قدرة على التنوع والخفة و الحركة والإيحاء ،فتعطي انطباعا بالتركيز أو تداخل المناظر وغير ذلك من فنون العمل الإخراجي والتي تعتمد على الأغاني والمؤثرات الضوئية والملابس الخاصة والهواة ولاعبي السيرك ونجوم الفكاهة.

- **البرامج الرياضية :** تهتم معظم دول العام بهذا النوع من البرامج ، وهي تدخل في إطار الترفيه والتوجيه للجمهور المحب للرياضة حتى و ان لم يكن يمارسها، نظرا لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أ ولا والمجتمع ثانيا، وتتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات والتظاهرات المقامة سواء على المستوى المحلي أو الدولي كما تشتمل علة مختلف أنواع الرياضات من الأقل إلى الأكثر شعبية، مما يخلق إثارة واهتماما وتشويقا للجماهير
- **المسلسلات و الدراما** :هذا النوع من أكثر البرامج عرضا على شاشة التلفزيون،هذه الأفلام والمسلسلات التي تتوجه في الغالب توجها دراميا، فالمسلسلات هي مجموعة من حلقات تمثيلية متتابعة تكون مدة عرضها على حسب عدد الحلقات، والتي تنتهي كل منها بسؤال مجهول لتمهد لما بعدها في تسلسل منطقي، أي أن كل حلقة تنتهي بموقف درامي مثير ومشوق ،أما الأفلام فهو قصة قد تكون تاريخية أو اجتماعية أو بوليسية أو عاطفية تدور حول فكرة واضحة ، ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي . (خضرة و آخرون ،2013م ،ص 65-66)

قوالب البرامج التلفزيونية

يجب على معد البرامج التلفزيونية أن يتعرف على أنواع القوالب المختلفة التي من الممكن أن تخرج فيها البرامج التلفزيونية، ونستطيع أن نجمل معظم هذه الأنواع كالتالي:

- **قالب الحديث المباشر:** وهي عبارة عن المادة الإعلامية التي يقدمها أحد المتخصصين إلى جمهور المشاهدين، ويعتمد على أسلوب السرد، ويكون لشخصية المتحدث أثر كبير في تحقيق الحديث لأهدافه، إضافة إلى حسن الأداء وسلامة اللغة ووضح الهدف.
- **قالب المناقشات أو الندوات:** وهي من أكثر البرامج جاذبية؛ لأنها تعكس وجهات نظرمختلفة وآراء متعددة وتضفي لونا من ألوان الحرية في النقد والتعبير عن الرأي.
- **قالب الحوار أو المقابلات:** وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا، يقدم المعد اسئلة للشخصية المجرى معها الحوار تجعله يقدم معلومات جديدة ومشوقة أو آراء مهمة.

(الشيميري ، 2010م ، ص224)

- **قالب المنوعات :** تحتل برامج المنوعات المكانه الأولى بين القوالب البرامجية لأنها تعمل على الترفيه و شد الاذهان في نفس الوقت تقدم المعلومات تحتاج كثير من الجهد لأنها تحتاج إلى إدخال أكثر من مادة .
- **المجلة التلفزيونية** وهو قالب أو شكل تلفزيوني يعرض بصفة دورية ، ويتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون ، تربطها وحدة عضوية ، وتقدم بأسلوب يكسبها خصائص المجلة المطبوعة. وأحياناً يطلق على حلقة البرنامج اسم» العدد « ، وتأخذ فقرات البرنامج عناوين المجلة المطبوعة مثل موضوع الغلاف ، الافتتاحية ، شخصية العدد ... وهكذا. وبصفة عامة فإن المجلة التلفزيونية تجمع القوالب الأخرى بشكل

مصغر ، ففيها الحديث المصغر ، والحوار المصغر ، والخبر المصغر ، والتقرير التلفزيوني المصغر.

- **قالب البرنامج الخاص** وهو البرنامج ذو المحور الواحد ، الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية ، مثل الدراما ، والحوار ، والأغنية ، والتحقيق ، والرسوم ، والصور ، وعناوين الصحف ، واللقطات الأرشيفية ، مع إضفاء عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات ، وإبراز التناقض في الأراء والمواقف المختلفة، وتحقيق التشويق والقلق والترقب ، وتعميق التفاصيل والشرح والتوضيح وعقد المقارنات ، ليعطي معلومات شاملة عن مشكلة معينة أو موضوع معين ،وهو يرتبط بذاتية المنتج وأسلوبه الخاص بتوصيل فكرته إلى الجمهور.
- **قالب التحقيق التلفزيوني** وهو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق ، استناداً على التحليل الواقعي ، ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة ، والمعايشة الحقيقية ، في المكان والزمان والظروف والأشياء ذات الدلالة. وهو ثلاثة أنواع أساسية:

التقرير الإخباري : وهو يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختص.

تحقيق الحدث : وهو التحقيق الذي يبحث عما وراء الأحداث الآنية ، ويوضح الخلفيات ، والعلاقات الكامنة، والأسباب غير الظاهرة ، وهو مثل التحقيق الصحفي الذي يركز على إجابة سؤال (لماذا؟) ولا يكتفي بإجابة أسئلة الخبر الصحفي (من ؟) ،(متى؟) ، (ماذا ؟) ، (أين ؟.)

تحقيق المعالم : وهو لا يستلزم أن يكون هناك حدث يبني عليه البرنامج، وهو يشمل أنواع متعددة ، مثل تحقيق المشكلات ، تحقيق الإنجازات ، تحقيق الشخصية ، تحقيق المكان ، تحقيق الاستفتاء ، التحقيق التاريخي. (الشيميري ، 2010م ، ص224)

- **قالب المسابقات.**
- **قالب جمهور المشتركين.**
- **قالب المحاكمة.**
- **قالب الفيلم ومقدم البرنامج.**

القائم بالإتصال (المذيع)

المذيع:

هو الشخص الذي ينقل الأخبار والمعلومات إلى عدد وجمهور غفير من الناس ، هي رسالة يود أن ينقلها وأخباراً ومعلومات يريد أن ينشرها، اختلفت وظيفة المذيع واختلفت أساليبه في الأداء بناء على طبيعة الوسيلة .

خصائص المذيع ومؤهلاته:

هناك عدد من الخصائص التي لابد من توافرها في المذيع .وهذه الخصائص أو المؤهلات الذاتية، تعتبرها محطات الإذاعة بمثابة قواعد وأسس ومعايير للصلاحية لمهنة المذيع.

- **المستوى التعليمي** : الحصول على قسط معقول من التعليم(مؤهل جامعي كحد أدنى .) ويفضل من هو حاصل على دراسات متخصصة في مجال إعداد المذيعين وتدريبهم.
- **المستوى الثقافي** : والمقصود المعارف والخبرات العامة للمذيع والدراية بالحياة والناس والإدراك الكامل للأحداث التي تجري من حوله ومعايشة الواقع .
- **اللغة** : ضرورة التمكن والإلمام باللغة التي يستخدمها المذيع إلى جانب الاهتمام باللغات الأجنبية، مع الوضع في الاعتبار أن يكون المذيع متمكنًا تمامًا من اللغة التي ينطق بها في إذاعته (الحسن ، 2017م ، ص 17) من جهة أخرى نؤكد ضرورة اهتمام مقدمي الحوار باللغة العربية المبسطة، فهي الرباط الوثيق والشامل للعرب في كل مكان،

والعناية بالأساليب المستخدمة، واحترام القواعد اللغوية والنحوية خاصة، ويعتبر النحو بذاته تبسيط للغة ، والبعد عن العامية ، التي تقوم على قواعد أو أصول مكتوبة، وليس لها نحو خاص، فالأمر متروك فيها لذوق الناس وأهوائهم.(ابراهيم ، 2003م ، ص5)

- **الصوت وطريقة الحديث** : من الطبيعي أن يكون الصوت الجيد جزءاً من المؤهلات الأساسية لشخص يحترف الاتصال بالجماهير عن طريق الكلام .ولذلك يجب أن يمتلك المذيع صوتاً جيداً يؤدي وظيفته على النحو الأكمل والقدرة على الكلام بطريقة سليمة . والمقصود بالصوت الجيد، هو الصوت القوي الواضح علماً بأن «. النطق » الذي ترتاح له الأذن والذي يخلو من العيوب في أثناء عملية جودة الصوت ونطق الكلام وسلامة مخارج الحروف والألفاظ، ترتبط بسلامة الجهاز الصوتي الكلامي للشخص. (الحسن ، 2017م ، ص 17) . نبرة الصوت هي من العناصر المهمة للمذيع، ولكن عندما تتكرر بشكل دائم وميكانيكي تصبح بدون شك مملة. (الجعفري ، 2015م ، ص 34)
- **الإقناع في التحدث** يعتبر الإقناع هو كسب تأييد الأفراد لرأي أو موضوع أو وجهة نظر معينة، وذلك عن طريقة تقديم الأدلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر، بما يحقق الاستجابة لدى الأفراد، والمقدرة الإقناعية لدى المتحدث الناجح تتضمن مجموعة من السمات وهي: القدرة على العرض والتعبير.، التحليل والابتكار،الضبط الانفعالي ، تقبل النقد ، يمكن تحديد مستلزمات الحديث المؤثر في إطار ثلاثي الأبعاد يتضمن ما يلي:

- **عناصر متعلقة بالمذيع:** لاستهلال الجديد والختام الجيد ، استخدام أكبر قدر ممكن من الحواس.، التلقائية ،حسن الاستماع.،تجنب تقليد الآخرين، دفة الحديث .
- **عناصر متعلقة بالجمهور** : معرفة اتجاهات المستمعين وميولهم تجاه الفكرة أو الموضوع. ،البدء بنقاط الاتفاق ، احترام آراء الآخرين.

- **عناصر متعلقة بلغة البناء المنطقي للحديث:** تجنب الأخطاء أو السقطات المنطقية ، مثل الخلط بين الرأي والحقيقة ، أو التعميم ، أو التسرع في إصدار الأحكام ، أو عرض الأدلة في غير سياقها ...الخ .استخدام وسائل التأثير المختلفة ،تنويع طرق المعالجة. (الجعفري ، 2015م ، ص 37)

- **الذكاء وسرعة البديهة** : الذكاء هو القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف الجديدة والمفاجآت الطارئة .وتلك هي سرعة البديهة والقدرة على حسن التصرف، لأن عمل المذيع يتطلب المهارة ويحتاج إلى قدرات وكفاءات ذهنية معينة.
- **القدرة على التخيل** : الخيال مطلب أساسي لعمل المذيع في يدخل في إطار الإبداع...فالخيال هو الطريق إلى الابتكار.
- **التواضع والثقة بالنفس** : لا شك أن الربط ين التواضع والثقة بالنفس خاصية ضرورية ينبغي توافرها في الشخص الذي يسعى إلى أن يكون مذيعًا، وهذا أمر على قدر كبير من الأهمية .فالتواضع نتيجة طبيعية للثقة بالنفس .(الحسن ، 2017م ، ص 17)
- **القدرة على الإرتجال** : معناه أن يقدم المذيع موضوعه دون استخدام نص و دون أعداد مسبق ، لكي يستطيع المذيع في ارتجال موضوع من الموضوعات عليه أن يعرف بالدرجة الأولى عن اي شيء يتحدث و ان يهتم بما يقول و يتواصل مع مشاهديه ، فالارتجال يمنح الفرصه عل التجوال و الانتقال من نقطه إلى أخرى . (شبلي ، 2008م ص 130)
- **القدرة على توصيل المعلومات** : المذيع المحترف يقدم رسائل اعلامية بصورة أكثر فاعلية و تأثير من توصيلها مباشرة بواسطة الكلمة المكتوبة ، يقدم مادته بأقصى قدر من اليسر و السهوله و الجاذبية و الإقناع ،

- **الاستخدام الجيد للنص** : يبادر إلى دراسة النص لفهم ما يقصده الكاتب و استيعاب الموضوع من جوانبه المختلفة ، ثم اتخاذ الخطوات الأساسية التي تمكنه من عرض الموضوع و تحليل النص و استيعابه وتقديمه على النحو الأكمل .
- **المظهر الشخصي** : لا شك أن المظهر الشخصي للمذيع يعد أمر له أهميته على شاشة التلفزيون ، و المقصود بالمظهر الشخصي الشكل أو الصورة التي يبدو بها أمام المشاهدين ، و ترتبط هذه الصورة بما يرتديه من ملابس ، و تنسيقها و اتساق مظهره بشكل عام ، المظهر يؤدي وظيفة هامة في رفع درجة الإقناع و الثقة به لدى المشاهد ، و احساسه بأنها شخصية عادية و متوازنه ، و يتطلب الالتزام بالبساطة و الابتعاد عن ما هو شاذ و غريب في الملابس و المكياج .
- **الأداء و تعبيرات الوجه:** الصدق في التعبير أمام الكاميرا لا يعني العبوس أو إدعاء الجدية أو التجهم ، ينبغي أن تعكس تعبيرات مرحه و شخصية توحى باللطف و البساطه و المؤانسة . (شبلي ، 2008م ، ص 166)

الكتابة في البرامج التلفزيونية :

الكتابة هي أساس العمل الإعلامي ، وتدخل في كل عناصره وأدواته ووسائله ، مثل المقال الصحفي ، والحوار الصحفي ، والخبر ، والتحقيق ، والتقرير ، وكذلك الكتابة الإذاعية بشتى أنواع وقوالب البرامج الإذاعية ، والكتابة التلفزيونية بشتى أنواع وقوالب البرامج التلفزيونية ، والفن الدرامي بشتى قوالب وتجلياته ، المسرحية والسينمائية والإذاعية والتلفزيونية . لكل نوع من أنواع الكتابة تقنياته الخاصة ، وقواعده المحددة ، وعناصره الفنية، التي تميزه عن غيره من فنون الكتابة الأخرى:

- **تحديد الأهداف** : فكل نشاط اتصالي له أهداف محددة ، فلا معنى النشاط ليس له هدف ولا مقصد ، ولذلك لا بد أن نسأل أنفسنا بوضوح قبل الإعداد للكتابة بسؤال :ماذا نريد ؟
- **تحديد الجمهور** : الكتابة هي علاقة بين الكاتب والقاريء إذا كانت الصحافة ، أو الكاتب والمستمع إذا كانت للإذاعة ، أو الكاتب والمشاهد إذا كانت للتلفزيون ، فلمن نكتب ؟ ومن هم هؤلاء الجمهور الذين نخاطبهم ؟ وما هي طبيعتهم وخصائصهم ؟
- **اختيار فكرة الموضوع** : أهم معايير اختيار الفكرة هو مدى أهميتها بالنسبة إلى الجمهور ، واتفاقها مع خبرة الكاتب ، وملائمتها للبيئة المحيطة.
- **جمع المادة** :،ما يتوفر من معلومات، من مصادرها المختلفة ، على هيئة حقائق ، وشواهد ، وأمثلة، وأرقام، وإحصائيات، ووسائل توضيحية كالصور ، والجداول ، والرسوم البيانية. (الشيميري ، 2010م ، ص203)
- **وحدة الموضوع** : تشخص وحدة الموضوع بترابط وحداته في طرح الموضوع و تناوله للأفكار و طريقة عرضها ، التي تدور حول محورها الأساسي في سرد الموضوع ، دون الإبتعاد عنه و الخروج إلى جوانب أخرى ليس لها علاقة بالموضوع الرئيسي ، على أن تكون معززة بالشواهد و الأمثلة و الحوادث و الشروحات التي تغنى بالموضوع بالحيوية و تجعله قابل للفهم و الاستيعاب .
- **الوضوح** : وضوح الحوار الخطابي الموجه في وسائل الإعلام ، ليسهل فهمه و استيعابه و ادراكه ، من خلال جمله و كلماته و مفرداته المطروقة بين أسماع الناس ، وسهولة نطقها و تداولها ضمن وسائل الإعلام ،و ابتعادها عن التعقيد و التشويه في اللغة .

- **التركيز :** ضرورة اهتمام الكاتب في طرح الموضوع و التركيز على فكرة معينه واحدة ، ضمن تسلسل منطقي مقبول وواضح من قبل المتابعين و المهتمين ، ويساعد مقدم البرنامج على استيعابه ليسهل عليه طرح الموضوع المقصود إلى الجمهور .

لضمان تقبل الجمهور للبرنامج اتباع الخطوات الرئيسية التي تساعد على ضمان نجاحها وهي ما يلي :

أ. يسأل نفسه "لمن أريد أن أتحدث "

ب. إلى أى فئه من الناس أريد أن أوجه حديثي ؟

ج. ما هي نوع المعلومات و التوجيهات التى يرغبون في سماعها و مشاهدتها ؟

د. ما مدى احتياجاتهم لسماع و مشاهدة ما أريد أ،أتكلم لهم عنه. (فرحان ،2014م ،)

مراحل الإنتاج التلفزيوني

يعد التخطيط من أهم وأصعب مراحل إنتاج البرامج التلفزيونية

- **الفكرة** لأنها تبعث رؤية جديدة قابلة للتطور و التجديد ، وتحمل فكرة عامة للزوايا المضيئة عند إنتاجه و طريقة عرضه و تقديمه للفكرة التي سيطرحها . (فرحان ،2014م) وأهم عناصرها أن تكون جديدة، ومبتكرة، جذابة، بسيطة غير معقدة، تلامس الواقع، تراعي قيم المجتمع، تخدم الهدف. (الشيميري ، 2010م ، ص228) يعد تحديد فكرة أساس البرنامج التلفزيوني ويحتاج معد أي برنامج إلى فكرة وقرار لتنفيذها وقد تتحول الفكرة الجيدة إلى قالب يتكرر أكثر من مرة يملها المشاهد ، وحتى نتجنب ملل المشاهدين، يجب تطوير الفكرة وإدخال عناصر جديدة عليها ويجب أن يتوفر بالفكرة الجيدة تقديم مادة يرغب المشاهدين في رؤيتها أو بعبارة أخرى تقديم مادة مثيرة ممتعة

وجذابة و توفير قدر كبير من المعلومات أن يصاحب تحديد الفكرة تحديد الجمهور المستهدف أو الهدف وراء الفكرة. (ابوشنب و اخرون ، 2016م ، ص 63)

- **الإعداد** :وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني، وحصر كافة المستجدات حول الموضوع، والعمل على ابتكار ما هو جديد . وتشمل اسم البرنامج، نوعه، القالب الفني، المقدمين، الضيوف، المواضيع، الفقرات، المدة، عدد الحلقات، الجمهور المستهدف، جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية. (الشيميري ، 2010م ، ص228)
- **الموضوع** : لا يستطيع معدو البرامج إيفاء جميع تفاصيل أى برنامج ، ما لم يستوعبوا جميع جوانب الموضوع المطروح للمناقشة ، سواء عن طريق البحث عن مصادر أو إجراء اللقاءات . يتعين على الكاتب أو المعد أن يختار موضوع الساعة الذي يهم و يشغل الناس من خلال حياتهم اليومية ، سواء كان على المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الرياضي أو مواضيع أخرى ، على أن لا تتعارض هذه المواضيع مع عادات و تقاليد الجمهور، ويضيف اضافات و مقترحات جديدة بمعلوماتها و طروحاتها ، بحيث تشغل ذهن المشاهد . (فرحان ،2014م)
- **المضمون (المادة الإعلامية)** نجاح البرنامج في اعداد المضمون الذي تحمله هذه البرامج الى الجمهور ، و ما يحمله المضمون من معلومات و أراء و قيم و سلوك و مدى قدرته على التأثير على الجمهور و كسب تفاعله من جهة اخرى(عبد الهادي ، 2011، ص 9) يجب علي المعد أن يبحث في كافة الاتجاهات ويجمع اكبر قدر من المعلومات عن الموضوع .وذلك حتى يستطيع أن يقرر الجانب أو الاتجاه الذي سيتناوله في البرنامج وتتعدد مصادر المعلومات أمام معدي البرامج كالتالي:

- قراءة ما كتب عن الموضوع في الجرائد والمجلات

- الاتصال بكل من له علاقة بالموضوع ومقابلة شخصية كل من لديهم معلومات قيمة عن الموضوع
- زيارة الأماكن المرتبطة بالموضوع بصورة مباشرة أو غير مباشرة
- الاطلاع علي الكتب والدوريات التي قد تتضمن معلومات أو إحصائيات أو دراسات حول الموضوع
- مشاهدة برامج سبق وتناولت الموضوع نفسه
- بحث الموضوع مع الأصدقاء والزملاء مما قد يفتح أمام معد البرنامج مجالات جديدة
- وقد يفيد المعد أن يقوم بتسجيل الأحاديث التي يجريها مع من له علاقة بالموضوع فقد يحتاجها .

تحديد المعلومات التي تتعلق بموضوع البرنامج بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتشمل هذه الخطة ما يلي:

- الأماكن التي سيتم تصويرها مرتبة ترتيبا زمنيا
- وسائل الانتقال إلي موقع التصوير
- التصاريح الأزمة
- الأحاديث المقرر إجراءها وموعدها الذي تم الاتفاق عليه مسبقا.
- الزمن المحدد للتصوير في كل موقع
- فريق العمل اللازم في كل موقع (ابوشنب و اخرون ، 2016م ، ص 65)

عمليات التقويم والتخطيط البرامج من أجل أن تستثمر على تحسين الخدمة الإعلامية كما ونوعا، كما تسعى دائما للبحث عن العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والجمهور المتلقي من خلال عمليات منظمة لسير الآراء. (زين ، 2015م ، ص47)

- **المعالجة** بعد أن يصبح الموضوع وفكرته واضحتين، وبعد أن يتم تحديد الأماكن والموضوعات التي سيتم تصويرها والشخصيات التي سيتم الحديث معها، يقوم الكاتب أو معد البرنامج أو المخرج بوضع السيناريو للنص المكتوب، وإعداد الخطوط العريضة التي سيتحدث فيها المذيع أو المقدم. (الجعفري ، 2015م ، ص73) يقوم معد البرنامج بعد انتهاء مرحلة جمع المعلومات بكتابة معالجة لموضوعه أو سيناريو مبدئي يحدد الشكل المبدئي للبرنامج وذلك كما يتضح من النموذج التاليوترجع أهمية كتابة المعالجة إلي الإجابة عن عدة تساؤلات تدور في ذهن المعد وهي:

أ. هل عدد المشاهد كافي للتعبير عن فكرة المعد ؟

ب. هل استطاعت المشاهد أن تضيف إبعاد جديدة إلي الفكرة الأساسية ؟

ج. هل ما زال هناك مشاهد ناقصة ؟

كما تساعد المعالجة علي تحديد نقاط الضعف والقوة في العمل التلفزيوني. ويجب أن يضع المعد في اعتباره الزمن عند كتابة المعالجة ويمكن حساب الزمن الخاص بكل مشهد ،حساب زمن البرنامج تقديريا، وبعد الانتهاء من كتابة المعالجة ، يفضل أن يلخص المعد فكرة البرنامج يتساءل عن:

- مدي ملائمة المعالجة للتعبير عن فكرة البرنامج ؟
- مدي ملائمة الموضوع والمعالجة للجمهور المستهدف ؟
- هل الموضوع مسلي ومفيد؟

ولا شك أن مثل هذه الأسئلة ستساعد علي التأكد من كفاءة المعالجة وملائمتها للفكرة.

- **السيناريو**: هو سرد للأحداث في شكل صورة أو هو كما نراه وما نسمعه من الشاشة مكتوبا علي الورق بطريقة فنية معينة ويجب أن نفرق بين عدة تقسيمات للسيناريو كما

يلي:السيناريو المبدئي والسيناريو التفصيلي: يتضمن السيناريو المبدئي سرد للقطات المراد تصويرها وفقا لتسلسل قصة العمل كما يتضمن تحديد نوعية الأصوات أو الحوار إلي سيصاحب الصورة) صوت طبيعي من موقع الحدث أو تعليق من مقدم البرنامج أو ما غير ذلك من أصوات بدون أيه تفصيلات .

أما السيناريو التفصيلي فهو مرحلة تأتي بعد مرحلة التصوير ومشاهدة ما تم تصويره وهو بمثابة خطة تفصيلية تسمي هذه الخطة التفصيلية بالسيناريو التفصيلي الذي يتضمن تحديد دقيق لأنواع القطات وزمنها والحوار أو الأصوات التي تصاحبها . ويطابق السيناريو التفصيلي الناتج الفني النهائي الذي يظهر علي الشاشة وقد يلتزم كاتب السيناريو التفصيلي بالسيناريو المبدئي أولا يلتزم وفقا لما جد من تطورات اقتضت تعديل السيناريو المبدئي أثناء التصوير.

مرحلة الإنتاج :

- **الديكور**: يعتبر الديكور التليفزيوني عنصرا هاما من عناصر توصيل المفاهيم وتبسيطها لمشاهدي البرامج التليفزيونية ، ومنها البرامج الإخبارية والإعلامية والثقافية كبرامج الفئات، ومنها برامج المرأة والشباب والأطفال أو العلمية والسياحية والفنية أو المنوعات وغيرها، والتي تهدف إلى جدب انتباه المشاهدين والتأثير فيهم ويعاون الديكور في خلق الجو الطبيعي والنفسي لكثر من البرامج السابق ذكرها وتحتاج هذه البرامج إلى تصميم ديكورات مختلفة تضفي على هذه البرامج الواقعية حيث تقدم خلفية مميزة مطابقة لجو البرنامج وطبيعته.(ابوشنب و اخرون ، 2016م ، ص 68) يعتبر الديكور عنصر هاما من عناصر توصيل المفهوم و توصيله للجمهور المشاهدين ، كما أنو يساعد في خلق الجو الطبيعي والنفسي لكثير من البرامج ، ويحبذ أف يكون الديكور فيه نوع من

البساطة والقرب للواقع ، وأنه يوحي بالمعاني الكثيرة والإيحاءات التي يخلقها جو الحزن أو الفرح ، فالديكور يحقق الخلفية المميزة لوحدة المكان أو المستوى الاجتماعي والمادي والجو النفسي المناسب . (زين ، 2015م ، ص48)

- **الإضاءة** :تمثل الإضاءة في العمل التلفزيوني أحد أهم العوامل التي تتعلق ليس فقط بجودة و وضوح الصورة من الناحية التقنية ، و إنما ترتبط أيضاً بالقيم الفنية التي يسعى مدير التصوير الى تحقيقها كوظيفة تعبيرية للإضاءة ، التي تمثل إمكانية خلق و تجسيد المعاني للعمل الفني .إلى جانب ذلك تؤدى دوراً إبداعياً و تفسيرياً هاماً بالنسبة للمشاهد . و يتم إستخدام عدة عناصر على النحو التالي :

- **الإضاءة الرئيسية** : هي المصدر الأساسي للضوء . و في ذات الوقت هي المصدر القوي للإضاءة و تكون يمين الكاميراً في مواجهة الشخص المراد تصويره .
- **الإضاءة الخاصة بملء الفراغ** : هي عادة ما تكون في الجانب المقابل للإضاءة الرئيسة على يسار الكاميرا، تعمل على إضاءة الجانب الأخر من وجه الشخص و المحافظة على وجود الظلال و التخفيف من حدتها.
- **الإضاءة الخلفية** : يكون المصدر خلف أعلى الشخص ، و يحقق في نتيجته هاله من الضوء تحت الخطوط الخارجية لراس الشخص من الخلف بما يحقق فضله على الخلفية و الإحساس بالتجسيم المطلوب.
- **الإضاءة على الخلفية** : يتم هنا توجيه مصدر الضوء على الخلفية الواقعه وراء الشخص بما يعطي بعداً جديداً داخل الإطار خالقاً إحساس بالبعد . (حامد ، 2010م ، ص 174)

- **التصوير** : عملية التصوير هي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره . .وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة البصرية، للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه . (الشيميري ، 2010م ، ص237)

مرحلة ما بعد الإنتاج

- **الجرافيك** :يعتمد هذا القسم على أنظمة حاسوب خاصة بالمؤثرات الصورية ، لعمل عناوين البرامج أو فواصل بين فقرات البث اليومي وعناوين نشرات الأخبار وإعلانات الدعاية و عمل خلفيات للبرامج ، أنظمة حاسوب متطورة لها إمكانيات واسعة على مستوى الصوت والصورة وعمل التصاميم و الزخارف و الكتابة لمختلف البرامج التلفزيونية. (زين ، 2015م ، ص48)
- **المونتاج** : بعد تفريغ اللقطات المصورة ، و فهرستها و تصنيفها و الاختيار من بينها. تبدأ عملية المونتاج و هي جمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو و إضافة الموسيقى التصويرية و المؤثرات الصوتية . (الشيميري ، 2010م ، ص230)

تتم عملية المونتاج التلفزيوني بطريقتين مختلفتين :

- المونتاج الأني : يتم اختيار اللقطات على الهواء مباشرة .

- المونتاج الاحق : تتم عن طريق أجهزة المونتاج ، حيث يتم تصوير العمل و يقوم المخرج بمشاهدة ما تم تصويره ليختار منه اللقطات الأصلح و يبدأ بوضعها في تسلسل معين . (حامد ، 2010م ، ص 208)

ويلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة ، ولغة أداء مميزة ، تصنع الفرق بين مخرج ومخرج ، وبرنامج وبرنامج . (الشيميري ، 2010م ، ص230)

معايير نجاح البرنامج :

- **سلامة الأسلوب اللغوي للبرنامج حتى يناسب الجميع:** فيجب أن تكون لغة البرنامج مناسبة للجمهور الذي تخاطبه ، ويجب أن تكون الكلمات التي تتكلم بها واضحة ، مثل مخارج الحروف وأسلوب مبسط وسهل على السماع ، أو استخدام كلمات صعبة على الجمهور ، وأيضًا الأمر بالنسبة للمصطلحات العلمية ، مثل المصطلحات التكنولوجية يجب أن تبسطها للجمهور إذا أردت الحديث عن شيء متعلق بها.
- **الإيجاز والاختصار في النصوص:** فالجمهور سيمل من كلامك وحديثك إذا وجد أن الكلام كثير ولم يخرج بمعلومة أو فكرة جديدة في كلامك
- **التطرق إلى موضوعات وقضايا هادفة:**
- **تنوع الفقرات و ترابطها** :التنوع جيد بالنسبة للبرامج ، فلا تمشي بنمط واحد حتى لا يمل المشاهد أو المستمع، و جعل الجمهور ينجذب إليّ البرنامج ولا ينتقل إلى قناة أو محطة أخرى، وذلك من خلال طريقة العرض وتنوع البرنامج.
- **تحديد الجمهور المستهدف:** فيجب أن تستهدف جمهور معين وتركز عليه جيدًا وتأتي وتجمع المعلومات والمواد التي يهتم بها، إذا كان برنامج شبابي، يجب أن تركز على

القضايا والهموم التي تهم تلك الفئة ولا تدخل معها فئة أخرى مثل الأطفال أو كبار السن، وإلا ستفقد الفئة المستهدفة.

- **التحضير وجمع المعلومات المناسبة لموضوع البرنامج:** يجب جمع معلومات كثيرة حول الموضوع، وأن تكون من مصادر موثوق بها، والمعلومات والأخبار التي تقوم بسردها يجب أن تكون صحيحة ، وأيضًا الأحاديث والإحصاءات ، فالتأكد من المعلومات التي تعرضها مهم جدًا.
- **دراسة الجمهور جيدًا** : فكيف ستقدم برنامج لا يطلبه المشاهد ، هذا سيؤدي إلى فشل البرنامج من البداية، فبداية البرنامج يأتي بدراسة الجمهور ومعرفة متطلباته واحتياجاته وما هي الأفكار التي ينجذب إليها، والعكس ما هي البرامج التي أصبحت قديمة وغير مجدية من وجهة نظر المشاهد .
- **التواصل مع الشركات الراعية للبرنامج:**التي تستهدف بمنتجاتها تلك الفئة التي حددتها مسبقًا، وتكون بذلك جمعت ما بين تمويل البرنامج وتحقيق هدفه وتوصيل أفكاره للجمهور الذي تريد. (الجعفري ، 2015م ، ص 128)

مقاييس نجاح البرنامج::

- **مدى الانتشار والتأثير:** فأي برنامج له مدى تأثير وانتشار، ويظهر ذلك خلال عملية البحث على مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع البحث، فترى مدى تأثيره على الجمهور وعدد المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي.
- **نسبة الإعلانات والمشاهدة:** نسبة لإعلانات أو الشركات الراعية للبرنامج الذي تقدمه، وكذلك نسبة مشاهدة حلقات البرنامج الذي تقوم بتقديمه مثل مواقع اليوتيوب وغيرها.(الجعفري ، 2015م ، ص 131)

المبحث الثاني

مفهوم وأهمية البرامج التلفزيونية التعليمية

البرامج التعليمية تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين ، وبالتالي فهي تساعدهم على ادراك المعلومات ، وان اختلفت المستويات ، كما أنها تساعد على إبقاء المعلومات في ذهن المتعلم ، كذلك فهي تبسط المعلومات المتضمنة في المادة التعليمية وتعمل على توضيحها. (مالك ،2012 ، ص223) ويمتاز الحاسوب بمميزات هائلة حيث يمكن نقل برامج التلفزيون و برمجتها و تخزينها بحيث تصبح برامج تعليمية تناسب حاجات المتعلم . (طلب ،2008م، ص 225)

تصميم البرامج التعليمية :

ان التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العصر الحديث له انعكاساته في إبراز دور المؤسسات التعليمية التربوية في مجال دورها في تنمية السلوك المرغوب للمتعلم، ومن هنا جاء التفكير في بناء وتصميم برامج تعليمية يتوفر فيها عنصر التخطيط وفق الأسس المطلوبة الغاية منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ليرتفع بذلك مستوى القدرات ومنها قدرات التفكير عامة محققة بذلك الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي عن طريق إثارة مستويات التفكير. من هذا المنطلق يتضح أن التسارع المذهل في ميادين العلوم كافة والفنون خاصة قد فرض تزايد الحاجة إلى متابعة هذا التطور والاطلاع على التقنيات الجديدة وتطبيقاتها ضمن برامج تعليمية وأساليب حديثة والتي ليس بإمكان التعليم التقليدي مواكبتها. فكانت البرامج التعليمية بمختلف أنشطتها وفعالياتها مدعاة لان تكون ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية هادفة إلى تنمية قدرات المتعلم العقلية والنقدية

وتنمية التعاون والإخاء بين المتعلمين مع مراعاة الوقت المناسب لعملية التعلم. (السبتي ، بدون تاريخ ، ص 8)

التصميم هو التخطيط أو تحديد المواصفات التعليمية و الهدف منها وضع استراتيجيات ذات نطاق واسع كالبرامج و المناهج أو نطاق محدود كالوحدات و الدروس ، و تشمل أربعة مكونات: تصميم النظم التعليمية ، تصميم الرسالة التعليمية ، إستراتيجيات التعلم ، خصائص المتعلم . (زيتون ،2004م ،ص 25–26) ، التصميم التعليمي هو إجراء منظم يشمل خطوات تحليل التعليم و تصميمه و تطويره و تنفيذه و تقويمه ، وفقاً لحاجات المتعلم (جاستفسون و آخرون ،2003م ،ص8) ويتم في هذه المرحلة تحديد الهدف من التعليم ، ومعرفة متطلبات ونوع المتعلمين من ناحية العمر والخلفية الاجتماعية والمستوى العلمى، كما يتم تحديد نوع التقنيات والآليات التى سوف تستخدم في تصميم برامج التعليم، ويتم كذلك فهم وتحليل مواضع الضعف والقوة الخاصة بأسلوبالتوصيل المتوفر مثل (الصوت، الصوت والصورة، البيانات، والبريد الإلكترونى) من حيث الكيفية التى تم التوصيل عن طريقها ومن حيث حاجات المتعلم ومتطلبات الحلقة الدراسية، وذلك قبل انتقاء خليط من تكنولوجيا التعليم عبر الشبكات. (شحاته،2011م ،ص9)

وعلى هذا الأساس يمكن القول إن من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين في مجال التعليم ، ما يعرف باسم (علم التصميم التعليمي) وهو علم يصف الإجراءات المتعلقة باختيار المادة التعليمية (الأدوات ، المواد ، البرامج ، المناهج) المراد تصميمها ، تحليلها ، تنظيمها، تطويرها ، ومن ثم تقويمها، وعليه يمكن التوصل إلى تصميم مناهج تعليمية تساعد

على التعلم بطريقة أفضل وأسرع فضلا عن مساعدة المدرس على إتباع أفضل الطرق التعليمية في اقل وقت وجهد. (السبتي ، بدون تاريخ ، ص 8-9)

التصميم التعليمي يعتبر من العوامل المساعدة التي يستطيع أن يستخدمها المرء في مشكلات تعليمية متعددة. ويمكن أن التعديل و التحسين وفقاً لخبرات المصمم التعليمي وملاحظاته وتفسيراته للمادة. فالتصميم ينبغي أن يكون مرناً و يتناسب مع متطلبات المادة العلمية. مع المحافظة على تقديم منتج بناء و فعال، إذ ينبغي للتعليم أن يكون أكثر فعالية وكفاءة وهذا الأمر أدى إلى بروز الحاجة إلى عملية تصميم التعليم التي تقدم تخطيطا منهجيا يؤدي إلى تعلم وأداء فعال وناجح مخطط ومدروس ، يقود نحو التعلم المناسب .(موريسون ،2012م ،ص10)

عند تصميم برامج تلفزيونية تعليمية يجب مراعاة الآتي :

- تحديد أفضل الوسائل و المصادر في التعليم.
- إعداد خطط تعليمية ملائمة للطلاب و محققه لأهداف المادة التعليمية
- إجراء التعديلات المطلوبة إذا ثبت من تطبيق البرنامج عدم تحقيقه للأهداف المرجوه.
- تصميم استراتجيات و خطط تعليمية بحيث يتمكن الطالب من إستيعاب و فهم المادة.
- التعرف على مضمون المادة و تحليل العناصر المهمة المتعلقة بالأهداف و الغايات.
- تسلسل المحتوي ضمن كل وحدة تعليمية للتعلم بطريقة منطقية.
- معرفة المشاكل التعليمية و تحديد الأهداف المطلوبة عند وضع برنامج تعليمي. (موريسون ،2012م ،ص33)
- الحاجة إلى متخصصين في مجالات المختلفة لإعداد المادة التعليمية .
- تناول الموضوعات المعقدة بأسلوب علمي بسيط وواضح.

- الاهتمام والرغبة في المعرفة وتطويرها بصفة خاصة.
- مراعاة اهتمامات المتعلمين و متطلباتهم ، مراعاة الفروقات الفردية ، توصيل المعلومات بصورة واضحة ومفهومة.
- المواكبه والمتابعة لما يستجد من تطورات علمية على الساحات المختلفة.
- التخصصية التي لا يستفيد منها سوى أبناء التخصص.
- مصممه في إطار عرض مشوق يجعلها قابله لتحقيق الغرض منها.
- العمل المستمر لتحويل تفكير الناس وبيئتهم إلى تفكير وبيئة علمية سابهم المعرفة والثقافة العلمية الصحيحة.
- ببسط الحقائق العلمية ونشرها وتعميمها بين الناس.
- تطوير المجتمع وحل مشكلاته
- متابعة نشاطات المؤتمرات العلمية والنتائج التي توصلت إليها.
- متابعة ما يحدث في العالم من تطورات علمية غير قاصر على العلماء والمتخصصين وحدهم.
- ضرورة التغيير والإصلاح والتطوير. (نصار ، 2007م ، ص 46)

العناصر الرئيسية لعملية تصميم التعليم

هناك أربعة عناصر أساسية في تصميم التعليم :

- من أجل من يتم تطوير هذا البرنامج؟ "صفات الطالب أو المتدرب".
- ما الذي تريد أن يتعلمه أو يتوصل إليه الطالب ؟ "الأهداف" .
- كيفية تعليم المادة أو المهارة بأفضل طريقة ؟ "إستراتيجيات التعلم ".

- كيف تحدد مدى تحقق الغاية من التعليم؟ "الإجراءات التقويمية". (موريسون ،2012م ،ص32)

أهداف البرامج التعليمية

- التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم و الخبرات التعليمية :حيث تقدم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة.
- التغلب على مشكلة اللفظية وطريقة العرض :حيث يعاني النظام التعليمي القائم من اللفظية الزائدة وطريقة عرض المعلمين،
- تقدم وسائل ومصادر للتعلم تساعد على تحقيق التعلم الفعال والتحول نحو طريقة التعلم بالاكتشاف، حيث تعرض هذه المصادر على المتعلمين برامج تعليمية مكتوبة أو مصورة أو مرسومة.
- تعليم الأعداد الكبيرة ، وذلك باستخدام تكنولوجيا مصممة خصيصاً لتعليم الأعداد الكبيرة تساعد كل المتعلمين على المشاهدة والاستماع بسهولة ويسر
- استخدام وسائل الإيضاح التعليمية ، مثل استخدام الأفلام المتحركة والسبورة الضوئية وأجهزة العرض المختلفة،وكذلك نظم التعلم الإلكتروني.
- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان ، حيث تستطيع جعل البعيد قريب والماضي حاضر.
- التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء التجهيزات التعليمية ومصادر التعلم :من خلال تقديم الدروس النموذجية
- التغلب على مشكلة الدروس الخصوصية .
- تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين ..

- التغلب على مشكلة شرود تفكير المتعلمين وتشتت تفكيرهم :وذلك عن طريق عرض وسائل ومصادر تعلم متعددة ومتباينة، مثيرة وجذابة تجذب انتباه المتعلمين .
- التغلب على مشكلة تضخم المناهج المقررات حيث يمكن عرض المناهج و المقررات بطريقة مختصرة واضحة ومبسطة ، تنقل المعنى المطلوب دون اسهاب أو تقصير.
- التخطيط للتعليم :حيث تساعد تكنولوجيا مخططي التعليم ومطوريه على تصميم تعليم فعال وكفء باستخدام أسلوب المنظومات الذي ينظر للموقف التعليمي كمنظومة واحدة متكاملة العناصر لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- علاج مشكلة التسرب الدراسي والبطالة :حيث يشكل المتسربون من التعليم بطالة تمثل عبء على المجتمع، مما يؤدي إلى انخفاض الدخل القومي وتستطيع تكنولوجيا التعليم حل هذه المشكلة عن طريق تصميم برامج تعليمية.
- البديل باستخدام وسائل وأساليب تكنولوجية كالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ونقله عبر الإذاعة والتليفزيون والإنترنت.
- إعادة التعليم والتدريب بالتعليم الذاتي والمستمر :فحتى أولئك الحاصلين على مؤهلات علمية يحتاجون إلى إعادة تأهيلهم وتدريبهم، لأكتساب المعارف المهارات المستجدة التي تفرضها سوق العمالة المتغيرة، من خلال تصميم برامج تدريبية ، تقوم على أساس التعليم الذاتي المستمر تمكنهم من تعليم أنفسهم بشكل مستمر. (الشيمي و آخرون ، 2013م، ص 23)
- تتيح البرامج التعليمية الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بشكل أو ان يتعلموا من خلال التلفزيون خاصة في محو الأمية للكبار .

- تساعد البرامج التعليمية المدرس في عملية الشرح والإيضاح واستخدام الخرائط والصور وعرضها على الشاشة ، لما لها تأثير كبير في توضيح المادة التعميمية وجذب انتباه الدارسين.
- نشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات المختلفة والتي تخدم قضايا المجتمع وبذلك يزيد من عملية الوعى الاجتماعي و تفجير الطاقات الإبداعية التي تسير بالمجتمع نحو النمو والتطور.
- تبادل المعلومات و الآراء وتلقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة من خلال الحوار والجدية والمناقشة وتوضيح وجهات النظر مما يزيد من القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع (زين ، 2015م ، ص 32)

أهمية توظيف البرامج التلفزيونية في المراحل التعليمية المختلفة

البرامج التلفزيونية في محو الأمية

الأمية الأبجدية هي الجهل بمهارات القراءة و الكتابة في أي لغة من اللغات المكتوبة والمقروءة. فالأميون هم الذين لم يحظوا بالتعليم المدرسي لظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية او وتأتي أهداف برامج محو الأمية لتعويضهم بعض الشيء مما يقدمه التعليم المدرسي للوصول بهم إلى الحد الادنى من التعليم ، يتركز حول تعليم أساسيات المعرفة من قراءة و كتابة و مبادى العد و الحساب . (عمر ، 1986م ، ص 27)

ان استخدام التلفزيون في مجال الأمية يرمى الى التوجيه و الدعوة و الترقية و التربية يؤدي وظيفة جوهرية ، تغير شكل و مضمون المجتمع إلى مجتمع أكثر عصرية ،و هناك وسائل غير التلفزيون يمكن ان تستخدم كوسيلة تعليمية مثل : الأفلام المتحركة ، التسجيلات الصوتية ،

المشاهدات التوضحية (أي قيام الانسان بأداء عمل أمام آخرين يراقبونه و ذلك لتوضيح افكار وحقائق و علاقات مثل دوران محرك أو آله) ، الراديو ، الكمبيوتر، الانترنت . (عمر ، 1986م ، ص 34)

يستطيع التلفزيون من خلال برامجه التربوية والتثقيفية في إطار الخطة الموضوعة له في مجال محو الأمية، وبالتنسيق مع الجماعات المرجعية كالعائلة والمدرسية وأماكن العمل والعبادة والمجتمع المحلي والشريحة أو الطبقة الاجتماعية ووسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى تغيير السلوك الاجتماعي والتربوي عند الدارسين ،فسلوك الدارس قد يتغير من سلوك يتسم بالانفعالية واللاعقلانية والتهرب من المسؤولية والجهل وضيق التفكير إلى سلوك يتسم بالمثالية والعقلانية وتحمل المسؤولية والإدراك الثاقب للقضايا والأمور المحيطة به،بيد أن مثل هذا التغيير لا يمكن أن يتم دون قيام التلفزيون بتخطيط وبرمجة نشاطاته الإعلامية والتثقيفية خصوصا تلك التي تتعلق بمحو الأمية وتعليم الكبار،ونشاطات محو الأمية وتعليم الكبار التي يمكن أن يتعهد بها التلفزيون ، (مالك ،2012 ، ص221)

على هذا الأساس يتركز الهدف الأساسي للتلفزيون في مجال محو الأمية في تنشيط العمل الاجتماعي المؤسس على محو الأمية ، وهو ما يمكن تحقيقه عن طريق الخطوات والوظائف التالية :

- استثارة الحاجات والدوافع لدى المواطنين بالنسبة لبرنامج محو الأمية وتوضيح أهميته ومزاياه وفوائده .

- مساعدة المتعلمين الجدد القراءة والكتابة لتأكيد وتطوير عادات جديدة ، والحفاظ على خبراتهم المكتسبة حديثا في القراءة والكتابة وتطويرها ، والتدريب على الطرق الجديدة التي تعلموها في المجلات المختلفة كالزراعة والصناعة والنشاطات الاجتماعية المختلفة.
- يستطيع التلفزيون من خلال الندوات واللقاءات و المحاضرات العلمية التي يلقيها الخبراء والمختصون، حث الدارسين على الدوام المستمر في مراكز محو الأمية والسعي والاجتهاد ومواصلة الدراسة الأساسية والعليا.
- من خلال التمثيليات والأمثال والحكم الشعبية والوطنية يستطيع التلفزيون زرع القيم والممارسات...التي تدفعهم نحو البذل والعطاء في سبيل بناء وتقدم المجتمع.
- عن طريق دروس محو الأمية التي تبث من محطات التلفزيون يؤدي التلفزيون دوره المؤثر في تعليم الدارسين مبادئ القراءة والكتابة والحساب مع المعلومات والفنون الأخرى التي يحتاجها أبناء المجتمع المعاصر.
- يمكن أن يلعب التلفزيون الدور البارز في تحفيز الدارسين على الاستفادة من أوقاتهم اليومية في ممارسة فعاليات العمل والإنتاج والتعلم والترويح.
- خلق تقبل لقيمة التغيير الاجتماعي والاستعداد للمشاركة فيه حتى لا تكون هناك حاجة إلى الطرق الجبرية . (مالك ، 2012م ، ص 221)
- القدرة على تكبير الصوت و الأشياء الصغيرة.
- يمكن من خلاله عرض كل الوسائل التعليمية الأخرى مثلا عرض افلام و استخدام الشرائح والرسوم و الصور الثابتة و وسائل الإيضاح المختلفة (عمر، 1986م ، ص45)

البرامج التلفزيونية في مرحلة الطفولة

الطفل كائن ضعيف ، يولد ببراءة طبيعية ، كالورقة البيضاء المعدة لاستقبال وتلقي كل ما يكتب فيها ، وينقش على سطحها ، بدون ممانعة ، أو معارضة ، لأنه لا يوجد هناك إدراك سابق ، أو معلومات سابقة ، أو خبرة سابقة. إن مرحلة الطفولة هي مرحلة التشكيل العقلي والفكري والسلوكي ، وما يتم غرسه في مرحلة الطفولة من مكتسبات ومؤثرات ومدخلات يظل مترسباً مدى الحياة ، وما يكتسبه الطفل من قيم وأخلاقيات ، وسلوكيات حسنة أو سيئة ،سلبية أو إيجابية ، فإنها ستظل مقترنة به حتى نهاية العمر. (الشيميري ، 2011م ، ص 262)

يلعب التلفزيون دوراً مهما في حياة الأطفال التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية ، وذلك من خلال ما يقدمه لهم من برامج ممتعة وترفيهية ، ومسلية وتعليمية ، يكسبهم بها محصولا لغويا ثريا، و قدرات معرفية هائلة، وخيالا فكريا واسعا، ومهارات عقلية كبيرة، كما ينشئهم تنشئة اجتماعية سليمة، ويزيد من خبراتهم الحياتية، وذلك شريطة أن يحسن أولياء أمورهم والقائمون على شؤونهم استعماله. ولكنه في الوقت نفسه، إذا أسيء استخدامه، ولم يقم هؤلاء على ترشيد استهلاك برامجه ، وانتقاء مواده وفق قدراته، وضبط أوقات مشاهدتها، فإنه ستكون له نتائج عكسية، وتترتب على مشاهدته آثار سلبية، تطال مستويات شتى من حياة الطفل المعرفية والتربوية، والاجتماعية والسلوكية، والنفسية والصحية. (دراجي ،2013، ص8)

يمكن للتلفزيون أن يكون نافذة تطل على آفاق رحبة تساعد على نمو الأطفال النفسي والعقلي، وتساعد على إشباع حاجاته وتهيئته للمدرسة والحياة . فهو قادر على أن يغرس القيم الإيجابية بشتى انواعها، أن علاقة الطفل بالتلفزيون تبدأ في سن الثانية من عمره، عندما ينصت مصادفة إلى برنامج يستمع إليه شخص غيره، حتى إذا بلغ سن الثالثة يستطيع أن يطلب برنامجه المفضل. (مخيمير ، 2015م ، ص 45)

ومن هذا المنطلق فإن عددًا من برامج التلفزيون تقدم فوائد عدة ، من بينها :التكوين العلمي ، والاجتماعي ، والثقافي للطفل، إضافة إلى إثراء فكر الطفل، وحسه، ورصيده اللغوي، والمساعدة في مواجهة المشكلات اليومية، وتنمية القدرات الإبداعية، كما أنه يعمل على تدعيم القيم الإيجابية في نفس الطفل، والتركيز على تنمية الإحساس بالانتماء الوطني لديه، هذا إلى جانب التركيز على تأكيد المُثل، والسلوكيات الإيجابية، وغرسها في شخصية الطفل، وإلقاء الضوء على الهوايات، والرغبات التي تشبع كثيرًا من حاجاته، وتطلعاته، وتنمية المواهب، والتشجيع على إظهار الميول والاتجاهات والنظر للحياة. (دراجي ،2013، ص8)

وقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور قنوات متخصصة موجهة للأطفال، ولعل السمة الغالبة لهذه القنوات، قنوات ذات ملكية خاصة ، ويحظى موضوع القيم بأهمية كبيرة في العملية التربوية، وذلك لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ، حيث تعد الأساس في الاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد والجماعات على حد سواء. وتتعدد وسائل التطبيع الاجتماعي التي تسهم في غرس القيم، وتحقيقها في الأطفال، ويأتي في مقدمتها التلفزيون؛ وذلك لما يساهم به من إعدادٍ وتكوينٍ لشخصية الطفل . (العتيبي ،2010م ، ص 9)

إن وسائل الاعلام والتقنية الحديثة التي يستعملها الطفل حالياً كالقنوات الفضائية ، وشبكة الانترنت ، وألعاب الفيديو ، ومحتوى الهاتف الجوال ، وفي ظل انعدام الرقابة على استخدامها ، وإدمان الطفل عليها ، فإنها يمكن أن تشكل خطراً حقيقياً على نفسية الطفل وصحته ومستقبله. .(الشيميري ، 2011م ، ص 262)

معايير بناء برامج الأطفال في التلفزيون

نظراً لأهمية برامج الأطفال ودورها في التأثير على الطفل، فقد وضعت مجموعة من الأسس والمعايير التي ينبغي وضع البرامج المقدمة للأطفال في ضوئها، وهي:

- أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية، وتنمي لديهم القيم الدينية والمها ا رت الاجتماعية المطلوبة.
- أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال، وتخدم متطلبات بيئتهم حتى يظلوا مرتبطين بها، ويحملون في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
- أن تراعي طبيعة جمهور الأطفال، وخصائصه العمرية، والجسمية، واللغوية، والثقافية، والاجتماعية، والمعرفية .
- أن تراعي الفروق في الذكاء و القدرات البيئية.
- أن تستخدم البرامج اللغة العربية الفصحى بشكل مناسب، وحسب قدرة الأطفال اللغوية، بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في الضرورة والمواقف اللازمة.
- التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم قيم دينية وأخلاقية أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية واجتماعية.
- مراعاة احتياجات الطفل وأساليب تربيته، و ذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شؤون الأطفال تتناقش وتهتم بما يخص الأطفال ويشترك مع اللجنة أدباء في أدب الطفل، وعلماء في التربية وعلم النفس، و الدين الإسلامي بالإضافة إلى الإذاعيين المتخصصين بحيث يكون لديهم معلومات وافية عن احتياجات الأطفال.
- الاهتمام بمقدمي ومعدي البرامج مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة.
- أهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الأطفال .فالأغنية تبعث في نفوس الأطفال البهجة وتحفز نشاطاتهم .كما أن التمثيلية تشبع ميول الأطفال في التقليد والتعبير عن أنفسهم الجراءة في مخاطبة الجماعات والكشف عن قدراتهم وتوسيع آفاقهم .

ومن الضروري أن يضع مقدم البرنامج لتلفزيوني هذه المعايير في اعتباره عند مرحلة بناء البرنامج التلفزيوني، وذلك حتى يتمكن من أن يقدم برنامجاً ذا شكل ومضمون مناسبين لاحتياجات الأطفال المختلفة و متطلبات نموهم وقد ا رتهم العقلية. (مخيمير ، 2015م ، ص65)

مميزات البرامج التعليمية في مرحلة الطفولة

- يساعد في تطوير النطق واكساب الطفل المزيد من المفردات اللغوية، وبالتالي فإن برامجه المتعددة وأفلامه المتنوعة ومسلسلاته المختلفة تسهم في تنمية محصوله اللغوي من مفردات و مترادفات و تراكيب وغيرها.
- التلفزيون يقدم الكثير من البرامج الحية والجذابة التي تقدم الكثير من ألوان العلم والمعرفة
- إن للبرامج التعليمية قدرة كبيرة على إكساب الأطفال مهارات عقلية جديدة مكتسبة ،مثل اكتساب الطفل طرق تفكير جديدة، ومثل تحليل الأمور الصعبة عن طريق تفكيكها إلى جزئيات صغيرة، ومثل طريقة التقريب والتبعيد .كذلك يستطيعون تعلم ربط الجزء الأصغر والأكبر ، من هذه الأمور وغيرها .
- تعلم سلوكيات اجتماعية مرغوب فيها تستهدف برامج الأطفال التلفزيونية في ميدان السلوك الاجتماعي المرغوب، وعملية التنشئة الاجتماعية، مساعدة الطفل على التكيف مع عالمه الاجتماعي (دراجي ،2013، ص8 – 10)
- أن البرامج العربية الثقافية الموجهة للطفل تعمل أيضاً على إكسابه صفات خلقية، كالصدق، والتعاون، ومعرفة النظام ، مما يساعد على ترسيخ القيم الدينية لدى الأطفال.
- غرس قيم و مفاهيم جديدة ، ،وأن ما يكتسبه الطفل من قيم له أثر عظيم في تكوين شخصيته وبنائها. (العتيبي ،2010م ، ص 8)

سلبيات مشاهدة البرامج التعليمية في مرحلة الطفولة

- له تأثير مباشر على مخ الطفل خاصة الأطفال الرضع ، تعرض مجموعة من الأطفال الرضع الهاجعين في سكون لمثير بصري مزعج ، عبارة عن ضوء ساطع في غرفة العمليات وضع على مسافة ٢٤ بوصة من رؤوسهم .وظل الضوء مشتعلا ثلاث ثوان ثم انطفأ دقيقة واحدة وتكرر هذا التتابع عشرين مرة . وأثناء التجربة يراقب التغييرات التي تحدث للأطفال الرضع فيما يتعلق بضربات القلب ، والتنفس وموجات الدماغ. الأطفال اللذين تعرضوا في المرة الأولى للمثير البصري. شدة رد فعلهم تناقصت بسرعة بعد مرات قليلة .ومع المرة العاشرة لم تظهر تغييرات في السلوك أو ضربات القلب أو التنفس .وظهرت أثناء المثير الخامس عشر انماط النوم على الراسم الكهربائي للمخ على الرغم من أنه كان واضحا أن أعينهم لاتزال تستقبل الضوء . فالتلفزيون له نفس تأثير ضوء غرفة العمليات . (وين ، 1999م ،ص 27) .
- معظم استشاري الطب النفسي يرون أن مكوث الطفل في السنين الأولى من عمره امام التلفاز يؤدي لضعف مهارات التواصل الإجتماعي ، أوحالة قريبة من الطفل المتوحد ، لان التوحد يحدث بسبب إضطرابات يولد بها الطفل وليست مكتسبة ، لذلك يوصى بان لا يشاهد الأطفال تحت سن الثلاثة سنوات التلفاز أوالأجهزة الحديثة ، لأنها تؤثر سلباً على نمو مراكز المخ و تقلل التفكير و الإبداع و تزيد حالات التوتر و القلق فتؤثر على التفكير و التعليم. الكهرباءالزائدة تؤدي إلى فرط الحركة وتشتت الإنتباه و إذا زادت الكهرباء بمقدار عالي تصرع الإنسان. (مقابلة مع د. سيف يونس الماحي ، مستشار نفسي و معالج صعوبات التعلم)

- مشاهدة التلفزيون تسب ضرر في البصر لدى الأطفال ، بالإضافة لأنه يؤدي إلى اضطراب النوم خاصة عند الرضع وحديثي الولادة .(زين ،2015م ،ص 43)
- ضعف القدرة على التركيز، تؤكد العديد من الدراسات ، أن هناك علاقة مباشرة بين التعثر الدراسي ،وضعف القدرة على التركيز عند الأطفال ، وبين فترات جلوسهم يوميا أمام التلفزيون ، فالتلاميذ المتفوقون في دراستهم ، لا تزيد فترة مشاهدتهم للتلفزيون على ساعة واحدة يوميا.
- إضاعة الوقت ،يأخذ التلفزيون من الطفل جزءا غير يسير من الوقت، بل الجزء الأكبر، وذلك سيكون حتما على حساب كثير من الأنشطة الضرورية لنموه في هذه المرحلة الحساسة من عمره، تحكم شبكات التلفزيون الرئيسية في أوقات الأطفال يعتبر من الأمور المخيفة فعلا، بصرف النظر عن جودة البرامج وعن محتواها.
- تعطيل الكثير من النشاطات المفيدة ، اذا كان واقع كثير من الأطفال أنهم يقبعون ساعات عديدة أمام شاشة التلفزيون كل يوم لمشاهدة ما يعرضه من برامج متنوعة ، فإنه بلا شك ستكون تلك الساعات العديدة مقتطعة على حساب نشاطات أخرى مفيدة.
- العزلة الاجتماعية داخل الأسرة ، أن الأفراد داخل الأسرة الواحدة أصبح كل واحد منهم معزولا عن الآخرين، على شكل الانفصال عن الآخرين عند مشاهدة برامجه ،(دراجي ،2013، ص11-16)
- مشاهد بعض الأطفال في غياب حقيقي عن الوعي .ومن شبه المستحيل لفت انتباهه، تركهم على هذا النحو فسيواصلوا المشاهدة لساعات طويلة ، هناك أباء يفضلوا أن يشاهدوا أبناءهم التليفزيون في هدوء .أما ما يشاهدونه ، فليس ذا أهمية كبيرة. (وين، 1999م ،ص 29)

- صار آباء كثيرون يعتقدون أن الأطفال الصغار سيفيدون إفادة كبيرة . إذا أولوا اهتمامهم لبرنامج تليفزيوني على غرار ما يحدث لو قضوا ذلك الوقت في التحدث والإصغاء إلى شخص حقيقي في الحياة الواقعية. (وين ، 1999م ،ص 49)

البرامج التلفزيونية في المدرسة :

أن التقدم الهائل والمتسارع، الذي حققته تكنولوجيا الإعلام، بحيث غزت كل مجالات الحياة الإنسانية، وأسهمت بشكل جذري في تحديث تنظيم وإدارة التعليم ووسائل إنجازها، على نحو اختزل كثرا من المجهودات والأوقات، يفتح آفاقا جديدة لتغير الكثير من الثوابت في العمل التربوي والتعليمي . بعض الدول بدأت بالتفكر بجدية في إحال الكتاب المدرسي الرقمي محل الكتاب المدرسي الورقي، وقد شرعت فرنسا في تجريبه عى بعض الأقسام منذ الدخول المدرسي لعام 2009م. (الاحمر ، 2014م ، ص 78)

ويشترط للبرنامج التلفزيوني لكي يكون تعليميا أو مدرسيا ، أن يرتبط ارتباطا وثيقا بمناهج التعليم المقررة في المدارس، وكذلك يجب أن يناسب تلاميذ المدارس من حيث خصائصهم المعرفية والنفسية، كما يجب أن تنال البرامج التلفزيونية عناية خاصة من المدرسين بتهيئة التلاميذ لاستقبال البرامج التعليمية . (مالك ، 2012م ، ص 220)

البرامج التلفزيونية التعليمية تساعد على الشرح المادة التعليمية و المساهمة في توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق ، تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة عملية أو أكثر فاعلية وأقرب إلى التطبيق . لذا فإن المدرس الذي يلجا إلى توظيفها على الوجه الأنسب يجعل تعليمه تعليما مشوقا و أكثر جاذبية يعين التلاميذ على فهم المادة وتحليلها ، تجعله مفهوما ومقبولا وجذابا لدى التلاميذ ، تعتبر البرامج التعليمية وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية ، فهو وسيلة تربوية ناجحة ، ووسيط جيد في مساعدة

الطلاب على اكتساب مهارات علمية إبداعية ، يشرف على إعدادها الخبراء المختصون من المعلمين والتربويين مما يجعلهم يصبون في البرامج خلاصة تجاربهم وخبراتهم التي يستفيد منها الطلبة. (وازي وأخرون ، بدون تاريخ ، ص324)

مميزات البرامج التعليمية المدرسية :

- تعتبر وسيلة مؤثرة لاستخدامها الصورة والصوت والحركة والألوان
- يوفر الخبرات المباشرة وغير المباشرة،ويقرب المسافات للتلميذ ، ويسمح له برؤية وفهم أشياء بعيدة عنه ،ويجعلها أمامه يتيح له الفرصة لفهمها
- تغير في سلوك المتعلم نتيجة تعرضه لمثير أو لمجموعة من المثيرات.
- إن الاعتماد على حاستي السمع والبصر يؤدي إلى سرعة استيعاب الرسالة التعليمية
- إن البرامج التعليمية تستخدم في جميع مستويات التعليم،وبصفة خاصة في المدارس الثانوية
- تدريب أعداد كبيرة من التلاميذ. (مالك ، 2012م ، ص 223)
- تشجيع" الدارسين على تعّلم أنواع مختلفة من المهارات ومن ذلك مساعدتهم على تحليل المشكلة إلى عناصرها المكونة لها ، ثم التعرف على خطوات حّلها.
- وسيلة لتدريب المعلمين أنفسهم ، وذلك باستخدام برامجه صيفاً ، في أوقات الإجازات لتقديم برامج للمدرسين ووسائل شرح المناهج الدراسية
- تمكن المتعلم من متابعة دراسته من بيته واستغنائه عن التنقل إلى المدرسة، وتمكينه أيضا من التحكم في وقته وتحمل المسؤولية الكاملة في العملية التعلمية والتقويم الذاتي. (ابودف وآخرون ، 1998م ، ص6)

البرامج التلفزونية في التعليم الجامعي

يعد التعليم العالي ومؤسساته من الجامعات والمعاهد التقنية والمراكز العلمية والبحثية قمة السلم التعليمي في أي نظام تعليمي وفي جميع المجتمعات ، فهو يعد بمثابة الموقع الرئيس الذي يتم فيه إعداد الطلبة للتكيف مع الحياة الاجتماعية وواقع سوق العمل الذي سوف يتعاملون معه بعد التخرج ، يتم في هذه المؤسسات إعداد هائلة من الطلبة علمياً وتربوياً وأخلاقياً ومهارياً واجتماعياً ونفسياً ليكون أدوات بناا نافعة ومقتدرة في المجتمع (النداوي ، 2012م ، ص 7)

لقد أدى هذا التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، حيث تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق هدف التعلم المطلوب، منها استخدام الحاسوب ومستحدثاته ، والأقمار الصناعية و القنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، المكتبات الافتراضية ...وذلك بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يطلبه وفى المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة التي يختارها المستخدم لهذا المجال، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال التلفزيون، مما يجعل التعلم شيقا وممتعا، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وفى أقل وقت، مما يحقق أكثر جودة التعليم. (وازي وآخرون ، بدون تاريخ ، ص301)

مميزات البرامج التلفزونية الجامعبة

- يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج التعليمي الواحد.
- يساعد المدرس في تفرغه لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل ، الإرشاد والتوجيه ، التخطيط ،إنتاج البرامج التعليمية ... الخ.
- سهولة تسجيل البرامج من البث العام أو نقله من شريط آخر أو حتى تصويره.

- تساعد برامجه على المشاركة الإيجابية والفعالة من الطالب .
- إحتواء برامجه على ميزات فسيولوجية حيث يستخدم المتعلم أكثر من حاسة في التعلم ، وهذا يساعد في تعلم أسهل ومقاومة للنسيان.
- يساعد على حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة مثل :النقص في الكفاءات والمباني وتوفير الوقت والجهود والمال.
- عنصر التشويق الذي يوفره، والناتج من عنصري الصوت والصورة، والتعزيز والإثارة. (وازي وآخرون ، بدون تاريخ ، ص326)
- تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الطلاب و تحسينها بغض النظر عن: العرق، الجنس، اللغة، الديانة أو أية اعتبارات اقتصادية، اجتماعية أو ثقافية، أو أية إعاقة جسدية
- جعل التعليم العالي في متناول الجميع مع الأخذ بعين الاعتبار التكلفة المرتفعة أي جعل التعليم العالي ميسورا.(نمور، 2011م ، ص 16)

يجب الأخذ في الاعتبار عند انتاج برامج تعليمية للتعليم الجامعي

- انتاج برامج تعليمية سريعة الاستجابة للتطورات التكنولوجية ، يتقدمها تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات و مرونة عالية في إعادة تصميم مناهجها الدراسية و مساقاتها وفق تلك التطورات.
- تقديم برامج تلبى احتياجات الطلاب وفق ما يحقق رغباتهم و يناسب احتياجاتهم .
- تصميم برامج تعليمية تغطي التخصصات الجامعية المطلوبة
- توظيف البرامج التعليمية في تحقيق الارتقاء بأداء أعضاء هيئة التدريس و الإداريين و الفنين .

- الاستجابة المرنة لمتغيرات الطلب على مخرجاتها لنوع و كم المعارف و المهارات ذات الصلة. (قوي ،2010م ، ص53)

ترى الباحثة أن البرامج التعليمية التلفزيونية ، غير مناسبة للأطفال في السنوات الأولى (الرضع) لما لها تأثير على البصر و موجات المخ ، و يمكن إستبدالها بالمجسمات و النماذج و العاب التركيب التعليمية بعيداً عن التلفزيون ، و تعتبر البرامج التعليمية التلفزيونية مناسبة لجميع فئات المجتمع الأخرى نسبة لدورها في التعليم و التوعوية و المعرفة .

المبحث الثالث

إعداد و إنتاج البرامج التلفزيونية التعليمية

العلم أصبح مشاعاً في هذا العصر ، ولم يعد ملكاً لشعب من الشعوب أو جنس من الأجناس وظهور دور العلم والعلماء في كافة المجالات للمجتمعات الإنسانية والحضارة البشرية ضرورة للتقدم وللمشروعات الكبيرة التي لها التي لها بالمصالح العليا للجماعات والأمم بمساندتها لخطط التنمية ،وتنفيذ المشروعات العظيمة التي تهدف الى تقدم ورقي المجتمعات ،وكلما كان المتلقي متعلما فانه يكون أكثر تفهما ووعيا واستقبالا للبرامج التعليمية ،لأنها تخاطب العقل بالمنطق والدلائل. (سهايلية ، 2016م ، ص 62)

التعليم عملية مستمرة دائمة تشترك فيها المؤسسات التعليمية فهي تعمل على تفاعل الفرد ونشاطه ، فالفرد المتعلم يعد محور العملية التعليمية التي تدعو إلى نمو شخصيته ومن ثم تعليمه التفكير المنطقي السليم ، فكانت البرامج التعليمية بمختلف أنشطتها وفعالياتها مدعاة لان تكون ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية هادفة إلى تنمية قدرات المتعلم ، و تعد البرامج التعليمية إحدى العناصر الرئيسة للعملية التعليمية ، الواجب تحديثها باستمرار وتطويرها لتساعد في تحقيق جودة التعليم من جهة ، ولكي تلبي حاجات المجتمع من جهة أخرى.

لقد عكست البرامج التعليمية ، وفي جميع مراحل التعليم ، حالة المجتمع ، ومدى التقدم العلمي ، اجمع الاختصاصيون في الشأن التعليمي ، في الجامعات والمدارس على ضرورة أن تلبي البرامج التعليمية التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، من هنا كان على التعليم العالي أن يباشر بتطور مناهجه التعليمية وان ينتقل من نقل المعرفة إلى عملية استحداث المعرفة. لذلك يمكن أن يعد البرنامج التعليمي "مجموعة الخبرات والمهارات والتي بدورها تركز على

المتعلم وحاجاته وقدراته وخصائصه الذاتية وعملية التوازن بين المادة والمتعلم وبين مكونات البرنامج الأخرى وبين المعرفة والمهارات والقيم داخل المؤسسة التعليمية للطلبة مما يؤدي إلى نمو الشخصية في جوانبها كافة، المعرفية ، الوجدانية ، المهارية ، ومع ما يتفق مع الأهداف التعليمية" ، كما يعد البرنامج التعليمي "جميع الخبرات التربوية التي توفرها المؤسسة التعليمية للمتعلمين داخلها أو خارجها من خلال برامج دراسية منظمة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتوازن وإحداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم وفقا للأهداف التربوية المنشودة .(السبتي ، بدون تاريخ ،ص 8-9)

معايير البرنامج التعليمي

عدة معايير للبرنامج التعليمي والتي تتمثل في التالي:

- يعتمد على تبسيط و وضوح المادة التعليمية
- يتخطى عقبات الملل الذي يصاحب المادة الجافة من خلال استخدام عناصر ووسائل جذب الانتباه.
- تتنوع البرامج التعليمية ، عن التعليم من ناحية ،وعن الاعلام والترشيد من ناحية أخرى ، تضع في حسبانها أنها موجهة لغير المختصين وللشريحة الأكبر من المتلقين، بما يمكنهم من فهمها، واستيعابها، ومتابعتها، والاستمتاع بها في الوقت نفسه.
- احترام حق التعبير، وأهمية الحوار، وتعددية الآراء ، وتبتعد قدر الإمكان عن الرؤية وحيدة الجانب. (سهايلية ، 2016م ، ص 68)

ضروريات اختيار مكونات البرنامج التعليمي أن يكون:-

- وفقا لحاجة المتعلم وقدراته وخصائصه الذاتية مع تنمية أساليب التعلم الذاتي.

- وفقا للمادة الدراسية المطروحة ، مركزة بذلك على المعرفة ،أي الموازنة بين الموضوع الدراسي والمتعلم.
- تحديد الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها عن طريق المادة التعليمية وترجمتها إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس عند انتهاء الطالب المتعلم من دراسته حتى يمكن قياس قدرة البرنامج على التعليم.
- يتطلب ترابط جميع عناصر البرنامج من أهداف ، محتوى ، أساليب ، أنشطة ، تقويم.
- ينسجم مع سيكولوجية المتعلمين ، أعمارهم ، مراحل نموهم ، طبيعة المادة نفسها، فيكون التتابع من البسيط إلى المعقد ومن الكل إلى الجزء ، بحيث يزداد المنهج عمقا واتساعا كلما ارتقينا من الصفوف الدنيا إلى العليا مما يساعدهم على اكتساب أساليب التفكير والإبداع .
- مراعاة الإمكانات المتاحة واستثمارها من الوقت والجهد والكلفة في عملية التعلم.
- مواكبة المستجدات العلمية والتربوية والتغيرات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يلبي حاجات المجتمع.
- تشجيع الطلبة على استقصاء الحقائق بمناهج البحث العلمي.
- المشاركة الفعالة للمتعلم أثناء عملية التعلم مما يكسبهم أساليب العمل الجمعي.
- اختبار وتقويم البرنامج مبدئيا على عدد من الأفراد المتعلمين ، وفي ضوء تحليل استجابات . (السبتي ، بدون تاريخ ،ص 14)

متطلبات البرامج التعليمية :

- إجراء الدراسات والبحوث واستطلاعات الرأي لتحديد رغبات الجمهور ، وانتقاء المناسب منها بما يتفق مع السياسة العامة للهيئة أو النظام العام ، وإسناد هذا الأمر إلى الخبراء

والعلماء والمختصين الذين يقدمون خلاصة منطقية لاتجاهات الجمهور وفق الأسس العلمية ، والتغذية الراجعة.

- تحديد الجمهور وأنواعه ومستوياته وخصائصه ومناطق الإقامة وأماكن القراءة والاستماع والمشاهدة والتعرف على المؤتمرات المحلية والخارجية ، ودوافعه وتطلعاته ، وانتماءاته ومحيطه الاجتماعي والثقافي ، والمنابر الإعلامية التي يتأثر بها ، وقد أصبح الجمهور في هذا العصر ، عصر الفضائيات والسماوات المفتوحة مركز الاستقطاب والجذب إلى الحد الذي جعل القائمين بالاتصال يجتهدون شكلاً ومضموناً وبلا حدود بعض الوقت من أجل استقطاب الجمهور.
- تحديد الأهداف ، وتنقسم الأهداف إلى قريبة وبعيدة ، وفق السياسة العامة للمؤسسة أو النظام ، أو بغرض التدعيم وإلى أهداف عامة وخاصة ، وهي بغرض التنشيط وذلك وفق الأفكار السائدة والاتجاهات العامة ، ومدى استجابة الجمهور إلي ذلك.
- تحديد القائمين بالاتصال ، وهم مركز التغذية والتأثير ، والمرأة العاكسة للمؤسسة الإعلامية ، وبهم تستطيع المؤسسة الوصول إلي تحقيق أهدافها ، وقد دلت التجارب والممارسات الميدانية إلي أهمية القائمين بالاتصال في التأثير المباشر في الجماهير ، وبخاصة عندما يتوافق الإطار السياسي العام مع القدرات الذاتية للقائمين بالاتصال وحسن الأداء وقوة الشخصية والتمتع بالقبول شكلاً ومضموناً ، لغة وثقافة وأخلاقاً وسلوكاً وحديثاً ويتفاوت ذلك من شخص إلي أخر ومن هيئة إلي أخري.
- تحديد الرسالة الإعلامية ، أي المادة الإعلامية المطلوبة لتوجيهها إلي الجمهور ، وهذا يقتضي تشكيل هيئة أو لجنة للإعداد والاقتراح وبلورة الأفكار وفق الأهداف العامة

والأهداف الخاصة ، في إطار السياسة العامة للمؤسسة أو النظام ، مع بيان نوع المادة الإعلامية واتجاهاتها والشكل أو الأسلوب لمقترح لمعالجتها .

- مدي الانتشار والتغطية : وهي في مركز الاهتمام عند المنتجين والقائمين بالاتصال ، لأن سعة الانتشار وامتداد مساحة التوزيع أو الاستماع أو المشاهدة دليل على حرص القائمين على المؤسسة الإعلامية على عملهم وامتداد تأثيره واتساع مجالاته ، وكلما اتسع مجال المؤسسة الإعلامية ، زاد عدد الجمهور وتعددت اهتماماته واختلفت مستوياته ، وهو ما يلقي مسئولية جديدة على المؤسسة الإعلامية التي تسعي إلى الامتداد والانتشار والتأثير والاستقطاب.
- تحديد موعد البرنامج و زمنه : ويشتمل ذلك على تحديد الزمن المناسب للبث ، مدة ووقتاً وتاريخاً يناسب الهدف المحدد فلكل دورة إذاعية أو إنتاجية خطة وهدف تتكامل مع بعضها بعضاً وفق السياسة العامة للمؤسسة العامة أو النظام العام ، وهو كذلك يرتبط بنوع الجمهور وفئاته ومستوياته واهتماماته .(أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص4-5)
- تحديد عناصر الإنتاج ومراحلها ووضع خطة واضحة للاستعانة بالكاتب ، والمذيع ، والمؤدين ،والمخرج ، والمهندس ، وقدراتها الإنتاجية ، ومحاولة توزيع الأعمال وفق النظم والقواعد التي تساعد على التغيير والتجديد والتطوير(أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص6) .

عناصر البرنامج التعليمي

عناصرها التي تشمل اختيار الفكرة أو موضوع البرنامج ، رسالة البرنامج وأهدافه ، خطة البرنامج ، قالب البرنامج ، مقدم البرنامج ،المادة التعليمية ، والوسائل التعليمية ، وعمليات ضمان الجودة والتقويم المستمر.

- **اختيار الفكرة أو موضوع البرنامج-:**

تعد الفكرة القاعدة الرئيسة التي يعتمد عليها العمل الفني و لا يوجد عمل لا يحتوى على فكرة ، و هي المفهوم أو الرؤيا التي يريد الكاتب أو معد البرنامج أن يصل بها إلى المشاهد من خلال العمل . فالبرنامج التلفزيوني قائم على الفكرة ، وهناك العديد من البرامج نجحت بسبب الفكرة المبتكرة التي تفردتبها و طريقة تقديمها (سلمان ،2014م ،ص132)

وبعد تحديد الجمهور المستهدف نبدأ في تحديد اهتمامات هذا الجمهور وعندما نتوصل إلي معرفة اهتمامات هذا الجمهور يكون من السهل اختيار الموضوع المناسب. فعند توجيه برنامج إلي المرأة العاملة سيختلف الموضوع عن البرنامج الموجه إلي ربة البيت نظرا لاختلاف الاهتمامات . فالموضوعات التي تهم المرأة العاملة مثل دور الحضانة _ أزمة المواصلات لا تهم ربة البيت التي تهتم بفن تجميل المنزل بأساليب العناية بالأثاث والمفروشات وغيرها من الموضوعات. ولكن عند اختيار موضوع للبرنامج يجب ألا نتوقف فقط عند الاهتمامات ولكن نتعرف أيضا علي احتياجات الجمهور بحيث يكون معد البرنامج علي وعي بالهدف الذي يسعى إلي تحقيقه من خلال البرنامج. (أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص27)

أنواع الأفكار:

تختلف من واحدة لأخرى ولكل نوع منها طريقته الخاصة في العرض والأسلوب المميز، ومن أهم أنواع الأفكار ما يلي:

- **فكرة العرض المباشر** :وهي الفكرة المبسطة التي تعتمد على الجانب التقريري والتسجيلي، وتهدف إلى عرض الشيء أو المكان أو الحادث أو الوقائع أو القضايا كما هي دون تدخل برأي المذيع أو المقدم.

- **الفكرة الوصفية** :وهي فكرة شبيهة بفكرة العرض المباشر، وتتجه إلى المجالات ذاتها، ولكنها لا تكتفي بالرصد والتسجيل والنقل التقريري، وإنما تتجاوز ذلك إلى الوصف المفعم بالفكر الإعلامي للمذيع أو المقدم، ونظرته الخاصة ، وزوايا المعالجة التي يختارها.
- **الفكرة النقدية** : وهي الفكرة الإعلامية التي تستخدم روح النقد الصحيح، وتميز بين الخطأ والصواب، وتقول للمحسن أحسنت، وللمسيء أسأت، وهي أغلب البرامج التحليلية والنقدية والنقاشية.
- **الفكرة المقارنة** :وهي فكرة عالية الكفاءة، شديدة الحساسية، تحتاج إلى عقلية إعلامية متمرسة وخبيرة ومثقفة، وتتمثل موضوعاتها في المقارنة بين زمانيين، أو عهدين، أو حادثتين، أو ثقافتين، أو تجربتين وهكذا.
- **الفكرة التاريخية** :وهي الفكرة التي تتخذ من التاريخ وأحداثه وشخصياته وقضاياه ووثائقه وكتبه وأماكنه موضوعاً لها وهي مثل البرامج الوثائقية.
- **الفكرة التوجيهية** :وهي الفكرة التي تتناول التوجيه والدعوة لعمل شيء محدد كالمشاركة في برامج خدمة المجتمع، أو الحد من الاستهلاك في الماء أو الكهرباء على سبيل المثال، وهكذا.
- **فكرة التنبؤ** :وهي الفكرة القائمة على بحث النتائج المتوقعة التي لم تحدث بعد، ومآلات القضايا والأحداث والأفكار، وسيناريوهات المستقبل المحتملة، بافتراضاتها المختلفة. (الجعفري ، 2015م ،ص56)

- **رسالة البرنامج وأهدافه**

يجب أن يمتلك البرنامج التعليمي رسالة واضحة ومعلنة و أن توضع على أساس سليم وبمشاركة جميع المعنيين، ويجب على البرنامج أن يستخدم رسالته كأساس لتخطيط أنشطته وعملياته

وتقويمها كلها، (العبودي ،2015م ، ص 13) كما يجب أن تكون الرسالة موجِّهة .أن توجد آليات لتطوير رسالة البرنامج كما ينبغي ترجمة الرسالة إلى أهداف واضحة قابلة للقياس والتحقيق.

ايجابيات تحديد الاهداف في العملية التعليمية :-

- ان تحديد الاهداف بدقة تتيح للمدرس امكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق تدريس ووسائل وادوات تقويم.
- تساعد الاهداف على اجراء تقويم لانجازات الطلبة.
- ان المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها ، فانه لا يهدر وقته باعمال غير مطلوبة.
- عندما تكون الاهداف محددة من السهل قياس قيمة التعليم.
- وضوح الاهداف تساعد على فتح قنوات تواصل بين المسؤولين على التربية والتعليم.
- تحديد الاهداف تتيح للمتعلم امكانية المساهمة في صنع القرار بوصفهم قادرين على تمييز التعليمات وتقييمها.
- وضوح الاهداف تتيح امكانية التحكم في انجازات أو مخرجات المتعلم. (السبتي ، بدون تاريخ ،ص 22)

- **خطة للبرنامج.**

يعد التخطيط للبرنامج من اهم مقومات نجاحه . ويبدأ التخطيط مباشرة بعد اختيار فكرة او موضوع البرنامج وتحديد الجمهور المستهدف والهدف من البرنامج فضلا عن تحديد وقت البرنامج علي خريطة الارسال . (أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص29)

والاستفادة من الإمكانيات والكفاءات التعليمية في مجالي الخبرة البشرية والدعم المالي ، والتخطيط بشكل عام يسعى للتنظيم والتنسيق وتحقيق الأهداف ، وكل خطة لا بد لها من تحديد الزمن اللازم لتنفيذها والفئات التي تستهدفها وأهداف واضحة تسعى الخطةلتحقيقها كيفية التنفيذ والوسائل المستخدمة للتنفيذ . (سهايلية ، 2016م ، ص 66)

التخطيط للبرامج الدراسية نقطة البداية وجانباً مهماً وجوهرياً في ضمان جودة العملية التعليمية ، وفي تقديم مخرجات تحقق حاجة المجتمع ومتطلبات التنمية .؛ والتقيد بالمعايير التي تُعِين في إعداد خطط دراسية تحقق الأهداف وتواكب التطور العلمي في مجال التخصص،

والحاجات المتغيرة لسوق العمل وتمثل الخطة للبرنامج، بما تحويه من مقررات وخبرات تعليمية مختلفة، المحورَ الأساسي في البرنامج، فينبغي الحرص عليها والارتقاء بجودة البرامج التعليمية وينبغي على القائمين على البرنامج قبل وضع الخطة الدراسية مراعاة ما يأتي:

- رصد احتياجات المجتمع وسوق العمل وتطوير الخطط الدراسية للوفاء بتلك الاحتياجات.
- استطلاع رأي جهات التوظيف من ذوي العلاقة لبناء خطة دراسية تواكب التطلعات واحتياجات سوق العمل.
- مراعاة المعايير الأكاديمية والمهنية والقياس على برامج عالمية المستوى.
- تضمين الخطة وصفاً لاستراتيجيات التعلم والتعليم التي ستستخدم لتحقيق نواتج التعلم في البرنامج مع مراعاة تنوعها.
- ربط المقررات الدراسية في البرنامج بنواتج التعلم من خلال عمل مصفوفة لتخصيص نواتج التعلم على المقررات وضمان الاتساق والتكامل بينها.

- مراعاة توفير الخبرة الميدانية على اكتساب المهارات اللازمة للمهنة .وأن يكون ذلك وفق توصيف دقيق يتضمن تحديد نواتج التعلم المتوخاة من التدريب الميداني، وأنشطة التدريب والأنشطة العملية التي تساعد على اكتساب المهارة.
- تخصيص ساعات كافية للاستذكار والتحضير والإعداد
- مراعاة التنوع بين الجوانب النظرية والتطبيقية في البرامج التعليمية.
- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة الفاعلة في توصيف البرامج الدراسية.
- إيجاد لجنة استشارية للبرنامج تضم في عضويتها ممارسين للمهنة ذات العلاقة بالبرنامج؛ لتقديم المشورة حول محتوى البرنامج وجودته وتغطيته لمتطلبات المهنة المتجددة. (العبودي ،2015م ، ص 18–20)

- **قالب البرنامج**

قالب البرنامج أو شكل البرنامج ، أخذ المادة العلمية كما يقدمها المقدم أو المدرس و يضعها في قالب الذي يراه مناسباً مستعيناً بوسائل الإيضاح من نماذج تعليمية أو لوحات مصورة أو مكتوبة أو متحركة إلى جانب المواد التعليمية التي تعرض عن طريق قسم التصوير بالتلفزيون .(عمر ، 1998م ،ص 281)

- **مقدم البرنامج (المعلم الإعلامي)**

أهمية التركيز على المعلم الإعلامي كمحور أساسي في البرامج التعليمية ، فمن العبث أن يكلف شخص غير مؤهل ، لن يتم الاستفادة و لن تحقق البرامج التعليمية ثمرة النجاح ، يجب أن يكون مؤهلا يستطيع أن يستخدم الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية و التربوية ، فالمعلم المتميز هو الذي يبث روح الإبداع و الابتكار ، يشرح و يبسط المادة و يقدمها على أساس علمي

سليم ، ينبغي أن يؤهل المعلمون المشرفون على التدريس عن طريق وسائل الاعلام بالقدر الكافي ملماً بإمكانيات كل وسيلة و طريقة تشغيل الوسائل التكنولوجية ، كما يجب البعد عن العفوية و الارتجال و محاولة الاقتراب الى الاتجاهات التجربية بإجراء التجارب الميدانية و أساليب تجديدها و توظيفها في خدمة الاهداف التربوية ، يجب على المعلم الاعلامي الواسع بأساليب التربية الحديثة و معرفة الاتصال بالجمهور المتخصص ،ليس من ناحية الوظيفية و الجماهيرية أو الاعلامية المتخصصة فقط ، و لكن من سيكيالوجية الاتصال و الابعاد النفسية لعملية الاتصال ذاتها ، يجب ان يكون لدية خطة مدروسة بعناية و يتم الانتقال من مرحلة الى مرحلة أعلى مع التأكد على ترسيخ القيم التربوية أولاً بأول. (عمر ، 1998م ،ص 287)

والهدف الرئيس للمذيع أو المعلم في أن ينقل ويوصل المعلومات والأفكار والمعاني إلى المشاهدين بأقصى ما يستطيع من التأثير والفاعلية .وإذا كان ذلك دور المذيع الذي يقوم بالاتصال، فإن نجاحه أو إخفاقه في هذه المَهمة يتوقف أولاً وأخيراً على إمكاناته الذاتية والشخصية .وذلك لأن الرابطة التي تربط بين المذيع وجمهوره، مسألة يمكن تشخيصها أو وصفها ولا يمكن تعليمها أو دراستها ...فهذه الرابطة أو الارتباط هو ذلك الشيء الذي يجعلنا نثق في مذيع دون آخر ونختار مذيعاً دون آخر ونفضل برنامجًا معينًا في محطة معينة في الوقت نفسه الذي الذي يوجد الارتباط بين « الشيء » يوجد فيه مثل البرنامج ذاتها في محطات أخرى.(الحسن ، 2017م ، ص 46)

يهدف البرنامج التعليمي الى احداث تغيير مرغوب فيه في سلوك المتعلم عن طريق المعلومات والخبرات التي يقوم بها المدرس ويتفاعل معها المتعلم مراعيا بذلك مستوى قدراته وقابلياته فضلا عن ميوله وحاجاته وخبراته السابقة اذ يتم تطوير المتعلم من خلال هذه المعارف والخبرات والانشطة التي تسهم اسهاما فعالا في تنمية اداء المتعلم عن طريق زيادة مشاركته وفاعليته مع

الوسط التعليمي وبرمجة مهمات او مواقف تعليمية او انماط تفكير معينة لتفعيل قدراته على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة. ان المدرس ، يعد المنظم والمسير للعملية التعليمية برمتها رابطا بين العناصر المتفاعلة في عملية التعلم والتعليم من خلال وضع الخطط والدراسة المسبقة لجميع الخبرات والانشطة التعليمية –التعلمية وبعد ان تحدد الاهداف المناسبة لمستوى المتعلم على اعتبار ان المتعلم اهم مخرج للنظام التعليمي ، وخاصة تناسب الاهداف مع طريقة التفكير وذلك لاهميتها في الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة. (السبتسي ، بدون تاريخ ،ص 22)

التحضير الجيد قبل البرنامج ضروري لراحة المذيع، فالتحضير الجيد يسمح لك بأن تكون دائماً مستعدًا ذهنيًا لمواجهة أية مفاجأة دون ارتباك، وهذا الاستعداد الذهني هو الذي ينقص المذيع في أغلب الأحيان، خاصة عندما يكون مسئول عن عدد كبير من المهمات. (الجعفري ، 2015م ،ص 88) يجب أن تحسن اختيار الضيوف الذين تختارهم للحضور والتحدث في البرنامج ، فالضيف إن كان اسلوب البرنامج حواري نقاشي تحليلي يعتمد على الضيف، ومن أهم الأمور التي يجب أن يهتم بها المذيع أو المعلم اختيار الضيف الذي سيتشارك معه في البرنامج.(الجعفري ، 2015م ،ص 66)

- **الإعداد**

ذلك أن البرنامج لم يكن معداً إعداداً جيداً ، ولم يتم تحديد إطاراته المطلوبة ، والتناغم بين حلقاته وأجزائه ، ، أو عدم الدقة في اختيار المادة وفق الهدف كأن يكون البرنامج تعليمياً مثلاً وكثرت فيه المادة غير التعليمية أو غير ذلك من البرامج ، ولذلك لابد من الدقة في تحديد المهمات والأهداف المستهدفة ، وتحديد وكالات الإعلان والمحطات المقصودة للتعاون وجهة التمويل ، وتحديد الميزانية التقديرية واضحة مدروسة(أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص 6).

أن الاعداد للبرنامج بحاجة الى الثقافة والقراءة والمكتبة من جهة أخرى ، وبقدر ما يزداد التنسيق بين هذه الأطراف كلما استطاع المعد أن يرتقي ببرنامجه وأن يعد برنامجا تعليمياً متميزاً.

عند إعداد البرنامج يجب مراعاة ما يلي :

- عدم بث أية معلومات غير صحيحة أو مشكوك في صحتها ، ولا ترويج الخرافات التي تنافي الحقائق والظواهر العلمية والطبيعية .
- عدم إبداء الآراء والأفكار والإجابات ذات البعد التخصصي في مجال العلوم والفنون والآداب لا بد أن تكون من متخصص ومواكب .
- القيام بنشاط في مجال بحوث المشاهدين متعددي الاتجاهات لمعرفة احتياجاتها ورغباتها وقياس مدى استفادتها لتأمين برامج منسجمة مع الهدف والجمهور. (سهايلية ، 2016م ، ص 64 – 65)

جدولة البرنامج (تقسيم الفقرات والالتزام بالوقت):

تقسيم الفقرات ، ، فهذا التقسيم وجدولة البرنامج يساعدك في عدة أمور منها :

- رؤية البرنامج بشكل شامل والحكم على توازنه وتماسكه:
- أخذ فكرة عن عدد الفواصل الإعلانية،
- التوازن بين المداخلات، والفقرات المختلفة، ومدة تحدث الضيف، وغيرها

يجب أن تكون هناك دقة في الوقت ، وان لا يتكلم المذيع في أمور غير هامة أو أن تنتهي مدة البرنامج دون أن توصل الرسالة التي من أجلها أقيم البرنامج، ولهذا تقسيم البرنامج إلى مجموعة فقرات صغيرة تتخللها إعلانات تجارية أو غيرها.

فمثلا إذا كان البرنامج مدته ربع ساعة يقسم الوقت ، فتوازن البرنامج وقدرته على الاحتفاظ بالجمهور المشاهد يتعلق بطريقة توزيع المواد في الفترة المخصصة له وتقسيم الوقت بصورة

صحيحة. ولا يجب أن تفكر فقط من الناحية الموضوعية وتنظر إلى المضمون دون غيره، فتهتم بالجمع ما بين حسن تقسيم الوقت وعرض المواد بصورة مشيقة وصحيحة على الفقرات فمث هذه المقابلة مهمة ولكنها على وتيرة واحدة، لهذا يجب أن نقدم بعدها مادة تعيد الحركة إلى البرنامج بعد الفقرة الأولى وهكذا. (الجعفري ، 2015م ،ص 92):

- **المادة التعليمية :**

البرنامج التلفزيوني بشكل عام هو إيصال رسالة معينة للمشاهد ، ولكي تصل الرسالة بالشكل المطلوب فهذا سيعتمد على قدرات الكاتب ومدى مهاراته الاتصالية ، وهنا يجب أن تتميز عملية الكتابة للتلفزيون بالعديد من جوانب التأثير حتى تستقطب المشاهد ، حيث تهدف البرامج التعليمية الى تقديم جرعة تعليمية للجمهور وتساهم في اكسابه معلومات وخبرات و مهارات جديدة ، البرامج التعليمية يمكن أن تلعب أدوار مهمة في القضاء على الأمية وهذه الأمية الفكرية لمتكن قاصرة على الأميين التقليديين ،بل شملت المتعلمين الذين اكتفوا بمعرفتهم للقراءة والكتابة .تسعى البرامج التعليمية لتبسيط الموضوعات التي تقدمها في شكل تلفزيوني مرئي مقبول وتوصيلها بمختلف مستوياتها الى أوسع قطاعات الجماهير ،بما يتلاءم واهتماماتها ومستوياتها التعليمية المختلفة. (سهايلية ، 2016م ، ص 65)

يجب أن تكون المادة التعليمية مناسبة لحاجات و خصائص المتعلم ، تحقق للأهداف التربوية ، استثارة اهتمام التلاميذ و اشباع حاجاتهم للتعلم ، تساعد على زيادة خبرات المتعلم و تنوعها ، ترسيخ و تعميق و توضيح المادة العلمية ، استخدام وسائل تعليمية ، تنوع الأساليب و الأنشطة.(سلامة ،2007م ،ص52). فهي تهدف إلى تزويد المشاهد بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف مجالات الحياة ، وتساهم في تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لفهم حركة المجتمع والتلاؤم معه يهدف إلى نشر المعرفة على أساس تفتح الأذهان وتكوين الشخصية

وشحذ الكفاءات ،وتنمية الذوق وتهذيبه ،وتمكين الانسان على مدى العمر من المحافظة ،على مقدرة استيعاب كل ما ينمي طاقاته ويوسع آفاقه ويشبع تطلعه إلى الخير والجمال. (سهايلية ، 2016م ، ص 60)

البرامج التعليمية ترتبط بمفهوم التعليم وهي البرامج التي توجه الطلبة لمعاونتهم في دراسة بعض مناهجهم ،أو توجه الكبار في قضايا تتصل بمحو الأمية ،أو تعليم اللغات ،أو التدريب على بعض المهارات و الوظيفة العامة للتعليم هي المحافظة على الكيان الثقافي للمجتمع . بمسؤولية أخرى لا تقل أهمية عن وظيفة التعلمية في المحافظة على عقل الفرد واتزانه هذه المسؤولية هي أن يفهم الفرد ما يجري حوله في العالم الذي يعيش فيه ، و البرامج التعليمية تعكس التطور الاجتماعي في المجتمع . (سهايلية ، 2016م ، ص 73)

- **الوسائل التعليمية .**

ليست الوسائل التعليمية ، كما قد يتوهم البعض مساعدة على الشرح فحسب، إنما هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم ، وبالإضافة إلى المساهمة في توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق ، تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة عملية أو أكثر فاعلية وأقرب إلى التطبيق . لذا فإن المدرس الذي يلجا إلى توظيفها على الوجه الأنسب يجعل تعليمه تعليما مشوقا و أكثر جاذبية يعين التلاميذ على فهم المادة وتحليلها . والإنتقال بالمتعلم أو المستمع من المجردات إلى مجال المحسوسات فيكتسي عالم المعقولات حّلة جديدة تجعله مفهومًا ومقبولاً وجذاباً. (اسماعيلي ، بدون تاريخ ،ص 324)

"وسائل إيضاح"، " ووسائل سمعية بصرية""، وتسمى هذه الوسائل الإعلامية وسائل الترفيه ووسائل الإعلام والتثقيف ووسائل الإرشاد ووسائل التوعية والتوجيه، وتستعمل هذه الوسائل في المدرسة للقيام بمهام التثقيف والإرشاد والتوعية ضمن العملية التوجيهية. لقد أدرك المعلمون عبر

العصور أن الكلام وحده عاجز في كثير من الأحيان على الإدراك الصحيح لهذه أن ينقل الحقائق والمعلومات إلى التلاميذ، فضلا على إكساب الحقائق و المعلومات وكانت أولى هذه الوسائل هي الرسوم والصور وسميت صورا إيضاحية، ثم سميت معينات التدريس. (بو درباله ، بدون تاريخ ، 32).

- **تحديد طرق التواصل مع البرنامج:**

هي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وواتس اب أم عن طريق الرسائل القصيرة والاتصال المباشر بتليفون البرنامج، وتكون طرق التواصل مع البرنامج . (الجعفري ، 2015م ،ص 66)

- **تطوير و جودة البرامج التعليمية :**

ينبغي أن يكون لدى البرنامج آلية كجزء من نظام مؤسسي للمراقبة والمراجعة الدورية لجودة البرامج التعليمية، ويتضمن ذلك متابعة المادة التعليمية واتساقها مع نواتج التعلم المستهدفة في البرنامج، ومتابعة تنفيذ استراتيجيات التعلم والتعليم، وطرق التقويم المنصوص عليها في توصيف البرنامج ، ومدى الالتزام بها ومصداقيتها .وتعد التقارير الدورية و هي وسيلة فعالة للمتابعة والتطوير المستمر. (العبودي ،2015م ، ص 23) . فالتطوير التعليمي هو استخدام أدوات و مفاهيم اتصالية لتحليل و تصميم و إبتكار و تقويم التعلم الموجه ، يراعى فيها نوع المعرفة أو المهارة ، و مستوى المتعلمين ، و نوع التقنية المستخدمة .(جاستفسون،2003م ،ص 12)

. وينبغي متابعة عمليات تقويم للتأكد من دقتها وموضوعيتها، وينبغي أن يكون لدى القائمين على البرنامج درجة من الصلاحية والمرونة للاستجابة للتغيرات والمستجدات المحلية والدولية ومستجدات التخصص. ومن المهم جداً توفير معلومات كافية عن البرنامج والخطة الدراسية من خلال الأدلة والوسائل الأخرى التي تمكن المستفيدين وجميع المعنيين من الرجوع إليها عند

الحاجة. وينبغي مراجعة البرنامج وتطويره وتحديث مقرراته وفقاً للمستجدات العلمية في التخصص، والمستجدات المحلية والدولية المرتبطة بحاجة المجتمع وسوق العمل، ونتائج عمليات التقويم الدوري، ونتائج استطلاع الآراء وجهات التوظيف وغيرهم من المستفيدين. (العبودي ،2015م ، ص 23)

- **تقيم البرامج التعليمية**

الهدف من هذه المرحلة هو معرفة إذا ما كانت الطرق والتقنيات المستخدمة في البرامج التعليمية في التلفزيون قد حققت أهداف التعلم التى تم تحديدها في المرحلة الأولى، وإحدى الطرق المستخدمة للتقييم هى تصميم استبانة خاصة بتقييم البرنامج فيما يخص المرونة ومحتوى المادة وطريقة التفاعل ونوع الآليات، ويتم توزيع الاستبانة على الطلبة ،بحيث يقومون بتقييم التعليم وإعادتها للمدرس أو مقدم البرنامج لأخذ الملاحظات في الاعتبار خلال مرحلة التطوير والتنقيح مستقبلاً، كذلك يمكن استخدام التغذية الراجعة لتقييم مدى متابعة أو اهتمام الطلاب للمحاضرات وذلك بالاستعانة استمارة الكترونية "الأسئلة والأجوبةQ&A" "بحيث يمكن للطالب أن يختار أحد الأجوبة من القائمة وبالتالى يمكن متابعة مدى اهتمام الطالب خلال الدروس. (شحاته ،2012م ،ص 10)

- **تقويم البرامج التعليمية:**

التقويم بعد الانتهاء من تطوير البرنامج التعليمي وتقويمه تكوينيا ، والغرض من هذا التقويم توفير استنتاجات شاملة حول البرنامج ودرجة جودته وفعاليته وصلاحيته للاستخدام العملي او الفعلي ، وعلى هذا الاساس يمكن القول بان التقويم يعد عنصرا مهما من ضمن عناصر البرنامج التعليمي لما يشكله من عملية تربوية يتم الحكم على مدى تحقيق البرنامج التعليمي للاهداف المراد تحقيقها ومن ثم معرفة قياس مدى تعلم الطالب للخبرات المراد تعلمها، فالتقويم

بصورة عامة يهدف الى تحسين العملية التعليمية عن طريق تشخيص الاخطاء ومن ثم معالجتها لذا كان من الضروري تواجده في كل برنامج تعليمي لتعلقه بتقدم الطالب وبالتالي تحقيقه للاهداف المنشودة. (السبتسي ، بدون تاريخ ،ص 31)

التقويم عملية تستهدف تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف في أي نشاط أو عمل وتحديد الإجراءات اللازمة لدعم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

1. تحقيق المعايير العامة والمقبولة للممارسات الجيدة.
2. تحديد مدى تحقق نواتج البرنامج التعليمي من حيث الدرجة والجودة.
3. الوقوف على الوضع الراهن لجميع الوظائف والأنشطة والعمليات بالبرامج الأكاديمية المستهدفة.
4. التعرف على مستوى الطلاب وسبل الارتقاء بأدائهم.
5. التعرف على حاجات القائمين على البرنامج فيما يتعلق بالتدريب والتطوير.
6. التعرف على المناهج الدراسية وآلية تنفيذها وتقييمها ومحاولة تطويرها.
7. تزويد البرامج الأكاديمية بالأدلة والشواهد المناسبة من أجل استخدامها في سياسات التخطيط والدراسة الذاتية.
8. تحسين العملية التعليمية وتطويرها.
9. التأكد من تطبيق المؤسسة لإجراءات التقويم المستمر بناءً على نتائج التقويم. (العبودي ،2015م ، ص 36)

- **تسجيل البرامج التعليمية.**

ويتطلب الأداء أي التسجيل النهائي للبرنامج دوراً خاصاً مهما من المخرج للتهيئة التامة لتنفيذ البرنامج ، فهو يحضر إلى الأستوديو مبكراً قبل الجميع ويتفقد المطلوبات والمعدات والتأكد من سلامتها وكفاءتها العالية ويراجع الكاميرات وعددها وأنواعها وتجهيزاها في أماكنها ، وهو في ، ويتفق على الإشارات والعلاقات المتوقعة خلال التنفيذ ، ويستقبل المشاركين وينظم دخولهم وأماكن تواجدهم والأوقات المحددة ويعيد التفاهم حول الإشارات ومواقع التركيز والإبراز والإثارة كما يتفق مع مساعدي المخرج ومسئولي الإضاءة وكل العاملين في مواقعهم. وبذلك تتم مراحل الإعداد والإنتاج والتنفيذ ليصبح البرنامج جاهزاً للإذاعة النجاح والتقويم بعد عرضه.

(أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص 9)

- **نجاح البرامج التعليمية :**

تعتمد عملية إنتاج البرامج على قواعد وضوابط ، تتلخص في القدرة على خلق اتصال ناجح بين عناصر الإنتاج ،شخصيات قيادية ، وفريق عمل ، ومعدات وأجهزة فنية من ميكروفونات وكاميرات ، وإضاءة وديكور وموسيقي ومؤثرات ، بحيث يتم الإعداد لذلك إعدادًا شاملاً وواضحاً ،والإنتاج الناجح هو الذي يختم عملية الإنتاج بالبحث عن رجع الصدى والعلاقة مع الجمهور ، ومدى تقبل الجمهور لهذا العمل الجديد ، بحيث يستفيد من هذه الأراء ويتعامل معها ليقدم الجديد للشكل والمضمون. (أبو شنب و آخرون ، 2016م ، ص 9)